الكتاب الحادي عشر : تحليل المؤشرات

السلسلة الفضية

ثـقـافـة بلا حـدود

موسوعة المفاهيم العصرية

رقـــم الإيـــداع : ٣٢٢٩ ـ ٢٠٠٨

المؤلف

محـمـد عبد الـهـادي عنـان

القـاهـرة ٢٠٠٨

هذه الموسوعة

وإن كنت أدعو قراء العربية - على اختلافهم - لمشاركتي قراءة هذه الموسوعة المتميزة ، إلا أنى أخص الشباب بدعوتى ؛ باعتبارهم الأكثر حاجة لإثراء ثقافتهم وصقلها ؛ ليتحقق لشخصيتهم عبر مثل هذه الموسوعات - المتعددة المصادر والمتنوعة المجالات - التكامل المنشود والتوازن المأمول ؛ من خلال استثمار خلاصة تجارب الآخرين ، والإضافة إليها ؛ ومن خلال استلهام عصارة فكرهم ، والبناء عليها.

وما هذه السلسلة الموسوعية - التي أشدد على الدعوة لاقتنائها - إلا نموذج للثقافة الواعية ، التي تشكل الرؤى وتصوغ الاتجاهات وتبني المواقف ؛ والتي تنفتح على الآخر فتأخذ منه وتعطيه ، وعلى الذات فتهذبها وتنميها ؛ إنها ثقافة الانفتاح لا التقوقع ، والبناء لا الهدم ، والتنافس لا التصارع ، والتعقل لا التعصب ، والتفاؤل لا التشاؤم ، والعطاء لا الأخذ ، والمكاشفة لا المراوغة ، والإبداع لا التقليد ، والمبادرة لا التواكل ، والتسامى لا التدنى .

إننا أمام مشروع ثقافى نهضوى ، يؤمن بأن «التنمية هى الحل» ، ويُسهم فى تأهيلنا للحاق بركب التقدم ، والترقى على سلم المنافسة والتفوق ؛ وفى مساعدتنا على المشاركة فى صنع الحياة ، مُحتمين بمظلة من القيم النبيلة والأخلاق الفضيلة.

عمرو خالد
رائد ومؤسس المشروع التنموي

تأكدَت براءَة يوسُف عليه السلام من تمزُق ثوبه .. من الأمــــام .. من الخــلـف

* قال تعالىَ فى سورة يوسُف : (وراوَدتهُ التى هُوَ في بيتِهَا عَن نفسِه وغَلقت الأبوَابَ وقالت هَيْتَ لك قال معَاذ الله إنهُ ربي أحسَنَ مثواىَ إنهُ لا يُفلحُ الظالموُن .. ولقد هَمَّت بهِ وهَـمَّ بهَا لولا أن رأىَ بُرهَان ربِّه كذلك لنصرفَ عنهُ السوءَ والفحشاءَ إنهُ مِن عبَادِنا المُخلَصين .. واستبقَا الباب وقدَّت قميصهُ من دبُرٍ وألفيَا سيدها لدي الباب قالت مَا جزاءُ مَن أرَادَ بأهلِك سُوءًا إلا أن يُسجنَ أو عذابٌ أليم .. قالَ هىَ راودتنى عن نفسى وشهِد شاهد من أهلها إن كان قميصهُ قدّ من قبلٍ فصدَقت وهوَ من الكاذبين .. وإن كان قميصهُ قدَّ من دُبرٍ فكذبَت وهوَ من الصادقين .. فلمَّا رأىَ قميصهُ قدَّ من دُبُرٍ قالَ إنهُ من كيدكُن إنّ كيدكُنَّ عظيم")

* وكانت جماعة من المسافرين قد صادفت يوسف - بعد ان ألقاه أخوته (أبناء يعقوب υ) فى الجُب غيرة منه - واشتراه ((عزيز مصر)) منهم بثمن بَخس وعهد به لزوجته زليخة، قائلا (أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا) ؛ إلا أنها راودته عن نفسه بعد أن شب وصارا رجلا ، فلما صدّها اتهمته بمحاولة اغتصابها ، فأتى تمزيق قميصه من الخلف دليلا على ملاحقتها له

* تمثل هذه الآيَات نموذجًا مُعجزا لمقولة أن البلاغة فى الإيجاز، ولمعنى التأدُب والتعفُف فى التعبير

... لابُد من أدلـّة ماديّة دامِغة .. للتدليل على صحـة استقـراء الأحـداث .. وتحـليل الوقائِع ..

يَستدل العلماء .. على طبيعة وظائف الأجزاء المختلفة للمُخ

من تزامن نشاطها الذهنى .. مع زيادة نشاط الـدورة الدموية بها

.. مع زيادة نشاط الخلايا العصبية بها

* فى إطار اقتحام أسرار المخ البشرى ، توصل علماء أمريكيون إلى أن الجزء المسئول عن حل المشكلات يوجد بمقدمة الدماغ فوق العينين مباشرة ؛ وقد استدلوا على ذلك من أن هذه المنطقة تكون الأكثر نشاطا عندما يواجه المخ اختبارات الذكاء أو المشاكل المعقدة ، وذلك بقياس كمية الدم المتدفقة إليها .

* وبذات المنهج استدل العلماء على أن الفص الأيمن من المخ هو المسئول عن الابتكار والإبداع ، وأن النصف الأيسر هو المسئول عن الحفظ والتذكر ؛ كما تبين أيضا بذات المنهج أن الفص الأيمن من المخ يكون أنشط لدى الإناث ، فى حين يكون الأيسر أنشط لدى الذكور ، وإن كانت ذاكرة الإناث تبدو للبعض أقوى ، لأنهن يعنين بالتفاصيل والهوامش .

... يمكن الاستدلال على حدوث نشاط ما .. من نشاط ظواهر معينة ملازمة له .

يَستدل أطباء التحاليل .. على وجـود التهابات بأنسجة الجسم

من زيادة .. كريات الدم الحـمراء

.. كريات الدم البيـضاء

* يوجد فى كل ملليمتر مكعب من الدم نحو ٥ مليون كرية حمراء ؛ مهمتها الأساسية تغـذية الخلايا والأنسجة بالأوكسجين ، والتخلُص من ثانى أكسيد الكربون ؛ كما يوجد بهذا المليمتر المكعب نحو ٦ ألاف كرية بيضاء ، تتولى أعـمال الدفاع والتنظيف ، مستخدمة امتداداتها القدمية (نسبة إلى الأقدام) فى التحرك بسرعـة ١ مم/ ق .

* وأكثر أنواع الخلايا البيضاء كفاءة الخلايا متعددة الأنويـة (نسبة إلى النواة) ، التى تزداد عددا ونشاطا عند مواجهة أى اختراق ميكروبى أو فيروسى للجسم ، فتقـوم بإفـراز الأجسام المضادة المناسبة لمواجهته ؛ وتظهر أشلاء الخلايا البيضاء والأنسجة التالفة الناتجة عن المعـركة علـى شكل صديد .

* تساعـد الرياضة والتغـذية الصحية وصفاء النفس (الصحة النفسية) على تقوية الجهاز المناعى ، ورفع كفاءة الكريات البيضاء على ملاحقة أى هجـوم جـرثومى .

.. تكون التحليـلات المعملية عنصـرًا حاسمًا .. خـاصـة إذا أيـدتها الشـواهـد الظـاهـرية ..

حتى يأمن الموسيقار عبدالوهاب .. شَر الأنفلونزا

كان يطلب من زائريه .. نطق كلمة .. حيزبون

.. ممـــنـون

.. يــنسـون

* كان الموسيقار الراحل شديد الاعتناء بصحته ، وشديد التوجُس من الأنفلونزا تحديدا ، حتى أنه كان حريصا على تثبيت درجة الحرارة داخل منزله عند ٢٨ ْم . ويقول أ. أنيس منصور مازحا : إن عبد الوهاب كان مستشاره الطبي المعالج كلما هبّت عليه رياح الأنفلونزا ، باعتباره أستاذ ((علم الوسوسة)) .

* وقد اكتشف عبد الوهاب أن المصاب بالزكام أو الرشح لا يمكنه إخفاء خنفته ، إذا نطق حرفي الميم والنون وبخاصة إذا كان متلاحقان ؛ لذلك فإنه كان لا يصافح من يتشكك في إصابته بالأنفلونزا، إلا بعد أن يستنطقه كلمة ((ممنون)) ؛ ذلك أن ((الميم)) مثل ((الباء)) تنطق عبر الأنف ؛ فإذا أصيب الأنف بالتهابات وامتلأت جيوبه بالمخاط ، خرجت ((الميم)) من الفم على شكل ((باء)) ، حتى أن كلمة ((ماما)) تنطق ((بابا))

... يمكن دائما .. استحداث وسائل وأدوات ذكية .. ترفع قدرتنا على التبصر والاستقراء ..

كان الرسول ε يستشف مِزاج السيدة عائشة من كلمات قَسَمِها

لقولها إن كانت راضية : ((ورَبّ مُحمّد))

وقولها إن كانت غضبَى .. ((ورَبّ عيسَى))

.. ((ورَبّ إبراهيم))

* روَى الشيخان فى حديث عن عائشة τ ، أنها قالت : ((قال لى رسول الله ε : إنى لأعلم إذا كنت عنى راضية أو غضبَى ، فإن كنت راضية فإنك تقولين : ((لا وربّ مُحمّد)) ، وإذا كنت غضبَى قلت ((لا ورَبّ إبراهيم)) ؛ قلت له : والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك)) ؛

* ويُروَى أن الرسول ε كان يحب أن ينادى أم المؤمنين عائشة بـ ((ياعائش)) .

* من المتفق عليه عدم جواز القسم بغير الله ، ولو كان بالرسول ε ؛ وفى الرواية السابقة فإن السيدة عائشة لم تتجاوز فى قسمها ، إذ أنها أقسمت بالله ، الذى هو رب محمد ورب إبراهيم ؛ ويتوافق ذلك مع عدم قبول المملكة السعودية التعامل مع من يحمل اسم ((عبد النبى)) ، ما لم يُصحح اسمه إلى ((عبد رب النبى)).

.. يمكن تلمُس مشاعر الآخرين وتحسّس اتجاهاتهم .. باستقراء المؤشرات الكاشفة غير المباشرة .

يتم تحرى سلامة الدم من الإيدز بتحرى .. الأجسام الفيروسية .. الأجسام المضــادة

* تعجز أكثر أنظمة التحليل عن رصد الفيروسات لتناهيها فى الصغر ، إلا أنه كان يمكنها بسهولة رصد الأجسام المضادة للفيروسات كيميائيا ؛ وإن كان جهاز المناعة لا يُنتج هذه الأجسام المضادة قبل مضى فترة حضانة الفيروس ، التى قد تمتد لسنوات ؛ مما يعنى أنه يمكن القطع بوجود الفيروس ، لكنه لا يمكن القطع بعدم وجوده ، فقد يكون كامنا داخل خلايا جهازالمناعة ، بينما تكون الأجسام المضادة الدالة عليه لم تفرز بعد . ويعمل الباحثون على إيجاد طريقة لتنشيط هذه الخلايا ثم قتلها .

* تسبب الإيدز خلال الـ ٢٠ عاما التالية على رصد أول إصابة (عام ١٩٨١) فى وفاة ٢٥ مليون شخص، ليصبح أشد الأمراض القاتلة بمنطقة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى ، ورابعها على مستوى العالم.

* ((الإيدز A.I.D.S.)) اختصار للاسم العلمى لمرض ((نقص المناعة المكتسبة)) ، إذ أن الوفاة لا تحدث بفعل الفيروس ذاته ، وإنما نتيجة شل قدرة الجهاز المناعى على رصد أو مواجهة أى غزو فيروسى أو ميكروبى ، مما يؤدى لاجتماع العديد من الأمراض على جسم المريض والفتك به . ويأتى فى مقدمة وسائل الوقاية منه ((التبرع الذاتى بالدم)) قبل العمليات الجراحية ، تجنبا لتلقى دم ملوث .

... يمكن رصد الظواهر وتحليل الأعراض .. إذا عجزنا عن رصد العناصر المسببة لها ..

أيهم أكثر دقة .. فى تحقيق الشخصية .. بصمة العين

.. بصمة الصوت

.. بصمة الإصبع

* من دلائل الإعجاز القرآني قوله تعالى فى سورة القيامة [... بلىَ قادرين على أن نسوي بنانه ...) ، وهو ما تجلى في التباين المطلق لبصمات الأصابع ، الذى اعتمدته مصر عام ١٩٠٢ كوسيلة قاطعة للتعرف على هوية الأشخاص ؛ وقد اشترط القضاء الإنجليزي اعتمادها من ثلاثة خبراء ، لشدة تعقيدها والتباسها ؛ إلا أنه إذا كان لبصمة الإصبع ٤٠ خاصية ، فإن لقزحية العين ٢٢٦ خاصية ، تترجمها أجهزة خاصة إلى رقم كودى ؛ وبفرض احتمال حدوث خطأ في ثلثها ، فإن المتبقى منها كفيل بتحديد الهوية ، خاصة وأنه من بينها ١٤٠ نقطة لا يمكن لجراحات التجميل تغيير معالمها .

* بدأ منذ أحداث ١١ سبتمبر إرفاق جوازات السفر ببطاقة إلكترونية تحمل - إلى جانب بصمات الأصابع - بصمة العين ، التى تؤخذ عن طريق المسح الضوئي للقزحية ؛ أما بصمة الصوت فتسجل الذبذبات الصادرة خلال ٠,٠١ من الثانية ؛ وهى الأقل دقة لشدة تأثرها بالحالة المزاجية والصحية .

.. كلما زاد عدد الخواص المميزة لعنصر ما.. كان التعرف عليه أكثر دقة وتحديدا...

يكون تساقط شعر الرأس مؤشرًا مرضيًا

إذا زاد معدله اليومي .. على عشر شعرات

.. على مئة شعـــرة

* لا يتجاوز عدد شعرات الرأس المئة ألف ؛ ويتراوح معدل الإحلال والتجديد حول ٧٠ - ٩٠ شعرة يوميا ، فإذا تجاوز معدل السقوط مئة شعرة ، وجب تحليل الدم وتحليل جسم الشعر ، لاعتبار أن ارتفاع المعدل مؤشر على وجود عوامل وأسباب سلبية ، تتعدد بين : الإصابة بفيروسات أو فطريات ، أو التوتر النفسى والعصبى ، أو ضعف الصحة وسوء التغذية ، أو لعوامل وراثية ، أو لمشاكل بالغدد ، أو لنقص فى الحديد والزنك ، أو لوجود التهابات بسبب العقاقير ؛ وربما ترجع أسباب تساقط الشعر لعادات خاطئة مثل استخدام صبغات الشعر غير النباتية ، أو المكواة الكهربائية في فرده ، أو المجفف الكهربائى فى تجفيفه ، أو ارتداء «الباروكات » وأغطية الرأس التى تتسبب فى إضعافه ، أو إضافة خصلات إليه تسبب إجهاده ، مما يوجب الإسراع فى معالجة أسباب المرض .

* يمكن تشخيص العديد من الأمراض من خلال ملاحظة الشعر؛ مثل أمراض سوء امتصاص الامعاء للمعادن ، وبخاصة الزنك ؛ ومثل أمراض سوء التغذية ونقص الفيتامينات ، وبخاصة فيتامين A ومشتقاته.

... يُعطي اختلال المعدلات الطبيعية للإحلال والتجديد مؤشرًا سلبيًا .. يلزم تحليله ..

أيهما .. يؤخذ مؤشرًا على « كذب التصريحات السياسية »

.. استعدال اللياقة

.. استعدال الأكمام

* « لغة الأجسام أو الجوارح » هى الأصدق تعبيرًا عن مكنونات النفس ، لأنها تلقائية لا سيطرة للعقل عليها ، مثل ما له على اللسان ؛ وقد رصد علماء النفس عددًا من الأفعال اللاإرادية ، التى قد تصدر عن السياسيين فتكون شاهدا على كذبهم ؛ كحجب الفم باليد ، ولعق الشفتين ، وفرك الأيدى ، وتحسس الأنف ، واستعدال الياقة ، واحمرار الخدود ، والتنهد العميق ؛ والنظر لأعلى يمينا - بشكل لا إرادى - لاستدعاء القدرة على الإبداع والتأليف (المتمركزة فى القشرة اليمنى للمخ ؛ وليس حيث تتمركز الحقائق والمعلومات بالجانب الأيسر) ؛ إضافة لبعض اللزمات الشخصية التى يتزايد ظهورها فى حالة الارتباك . كما أنه أصبح من الممكن بواسطة أشعة الرنين المغناطيسى رصد المناطق التى تنشط بالمخ إذا كان الحديث صادقا ، والتى تنشط إذا كان كاذبًا

* حرص الموساد عند زيارة الرئيس السادات للقدس على تحليل أدائه الحركى واللفظى ، للوقوف على أفكاره واتجاهاته ؛ لذلك فإنه من المعتاد تدريب رجال المخابرات والسلك السياسي على حبس انفعالاتهم .

. قد يكون لاجتماع بعض الحركات والسكنات دلالة خاصة .. وإن لم نملك لها تفسيرًا قاطعًا .

ممـا يـدل على أن «الصـداع» قد يكون ناتجا عن أورام بالمـخ

.. تـزايـد حـدتـه

.. تنـاقص حـدتـه .. مع مـرور الـوقت

* لصداع أورام المخ أعراض تميزه عن غيره من أنواع الصداع ، أهمها تزايد شدته بمرور الوقت ، نتيجة نمو الورم وزيادة حجمه ، وتحول نوباته إلى حالة مستمرة لا تستجيب للمسكنات ؛ ومن علاماته أيضا ازدياد حدته أثناء الليل وبخاصة عند الفجر ، بسبب احتقان المخ أثناء النوم ؛ وكذلك ازدياد حدته بفعل الإجهاد أو السعال .

* وعادة ما يصاحب الصداع الناتج عن الأورام قيئ عنيف (غير مسبوق بغثيان) ؛ مع وجود زغللة بالعين وضعف بالإبصار نتيجة زيادة الضغط داخل المخ أو داخل الجمجمة ؛ إضافة إلى بعض الأعراض المتعلقة بحواس الشم والسمع والتذوق ، وحركة عضلات الوجه وعضلات البلع .

* يمثل صداع أورام المخ ٢٠% من أسباب الصداع الحاد ، وتكون هذه الأورام فى أغلبها أوراما حميدة ، إلا أنه يجب المسارعة إلى استئصالها .

... لا بـد من رصـد المتغيرات واتجـاهـاتها .. حـتى يمكـن تحـليل المؤشرات واستقراؤها .

كان المصريون القدماء .. يستنبتون حبوب قمح وشعير في بول المرأة الحامل

فإذا كان القمح أسرع نموًا .. دل ذلك على أن الجنين .. أنثى .. ذكر

* للاستدلال على نوع الجنين ، كان المصريون القدماء يستنبتون حبات قمح وشعير، فى طبق واحد به شيىء من بول المرأة الحامل ؛ فإذا نما الشعير بمعدل أسرع كان ذلك دلالة على أن الجنين أنثى ، وإذا كان القمح أسرع دل على أنه ذكر . وقد أعاد د. بول غليونجى - ابن المنصورة الراحل - تجربة هذه الوسيلة ، فوجدها مؤكدة النتائج فيما يختص بوجود الحمل من عدمه ، إلا أنها لم تكن تامة الدقة فى تحديد نوع الجنين .

* ما زال «تحليل البول» الوسيلة الأكثر استخداما - بمعامل التحليل الطبية - لتشخيص وجود الحمل من عدمه ؛ إذ يستدل عليه من زيادة إفراز هرمون البروجسيتين المهدئ لحركة الرحم ، ضمانا لاستقرار الجنين .

* كان الفراعنة يستدلون على مرض البول السكري ، من تجمع النمل على بول الشخص المصاب .

> **... قد تكون المؤشرات مؤكدة الدلالة .. في حدود جزئيةٍ ما .. وغير مؤكدة في أخرى ..**

يساعدطول ..

يساعد قِصَر .. فترة حضانة مرض « جنون البقر » على انتشار العدوى به

* اكتشفت أولى موجات الإصابة بمرض جنون البقر عام ١٩٩٦ فى إنجلترا وايرلندا ، ثم تكرر ظهور المرض فى كندا وأمريكا ؛ نتيجة تغذية الأبقار بعلف حيوانى - مخالف لغذائها النباتى الطبيعى - بهدف زيادة كم ألبانها ولحومها ، الأمر الذى تسبب فى إصابة العديد منها بخلل فى أدمغتها انتهى بموتها ، وإلى وفاة أكثر من ١٢٠ بريطانى ممن تناولوا لحومها ، مما أدى لانهيار سوق الماشية بهذه الدول ؛ بخاصة بريطانيا التى أعدمت آنذاك نحو ٢٠٠ ألف رأس ، وأنفقت ملايين الدولارات على عمليات التطهير والتعقيم .

* يمثل طول فترة حضانة مرض جنون البقر خطورة شديدة ، إذ أنها قد تصل إلي ٦ أعوام قبل ظهورها على الأبقار وإلي ٢٠ عاما قبل ظهور الأعراض على الإنسان ، ؛ مما يترتب عليه التأخر فى التعرف على الإصابة ومحاصرة العدوَى .

* وتعجلا لاستخلاص نتائج الأبحاث فإنه يتم إجرائها على حيوانات تتميز بقصر فترة حضانتها للمرض ، وهو ما تبين معه أن أكثر الأجزاء نقلا للعدوى - عند تناولها كطعام - هى الأعصاب والعيون والأمعاء والعضلات .

... يُتيح تأخر ظهور المؤشرات .. الدالة على الإصابة .. الفرصة لزيادة انتشارها .

عدم زيادة .. نسبة الفـائـدة على نسبة التضخم

.. نسبة التضخم على نسبة الفـائـدة .. بأكـثـر مــن ١ %

* وضـع الاتحـاد الأوروبـى شـروطـا للانـضـمـام إلـى عملتـه الموحـدة (اليـورو) ، لـضمان صحــة اقـتصـاد أى من الدول الراغبة فى الانضـمـام إليه ، حتى لا تؤثر سـلبا على الوعاء النقدى للاتحـاد .

* مـن دلائـل صحـــة الاقـتـصـاد ألا تزيـد نـسبة الفائـدة علـى نـسبة التـضخم بـأكثر مـن ١% ، وألا يتجـاوز التضخم ٢% ، وألا يـزيد عجـز المـوازنة عن ١% ؛ إضـافــة إلى اسـتقـرار سعــر الـصرف لعــامين على الأقل .

* يتصدر مسئوليات « البنوك المركزية » رسم السياسة النقديـة ، المعـنية بإدارة العـلاقة بين نسبة الفائدة ونسبة التـضخم ، لانعكـاس أى اختلال فـى العـلاقة بينهمـا علـى السوق ، بمـا يـؤدى لزيـادة العـرض (الكساد) أو زيادة الطلب (التضخم) .

... من عـلامـات صحـة النظم قدرتها على إنشاء مؤشرات دالة كاشفة .. للتحـليل والتقييم .

تكون آلام البطن مصطنعة .. إذا لم يكن الـوجه شــاحبًا

.. إذا لم يكن الـوجه مُحـمـرًا

* قد يدّعى البعض حدوث آلام بالبطن ، تهربًا من موقف ما أو استجداءً لعطف الآخرين ؛ مما يصبح معه الشخص المستهدف بهذا التحايل عاجزا عن التصرف ، لتشككه فى تقييم الحالة ، وعدم إمكانه الاستناد فى حكمه إلى مؤشرات حاسمة ؛ وتشيع مثل هذه الحالات كلما كان مناخ العلاقات بعيدا عن المصارحة ، وكلما كانت ردود الفعل المتوقعة على صراحة القول حادة .

* من أهم المؤشرات الدالة على حدوث آلام عضوية بالبطن شحوب الوجه ، الناتج عن قلة وصول الدم إليه ، بفعل تأثير الجهاز العصبى اللاإرادى المسبب لانقباض الشرايين ؛ وكذلك تصلب العضلات السطحية للبطن ، بفعل انقباضها فى مواضع الألم ؛ أما الآلام « النفس عضوية » فتكون مصحوبة عادة بحموضة بالمعدة أو باضطراب عصبي بالقولون ؛ ويمكن الاستدلال على أنها آلام نفس عضوية من سكون الألم ، بعد إعطاء الشخص دواءً كاذبًا (فيتامين أو كالسيوم أو ...) .

* للكذب مردود سلبي على الصحة العامة ، بكل ما له من آثار سلبية ، مثل اضطراب النوم وسرعة الانفعال والشعور بالقلق والصداع .

.. أقوى الشواهد حسمًا .. هي ذات الارتباط الشرطي .. التي لا يمكن اصطناعها أو إخفاؤها .

كان « عِلم الفراسة » يرى أنه من سمات أصحاب السلوك الإجرامى

.. بروز الفكين وغلظة الشفتين

.. بروز العينين وغلظة الأذنين

* ذهب أرسطو وأتباعه إلى أن البشر يأخذون صفات الحيوانات التى يشبهونها ، ومن ذلك أن صاحب الأذن الكبيرة يكون غبيا مثل الحمار ، وقد ثبت لاحقا أن الحمار ذاته ليس غبيا على الإطلاق .
* كما كان لعالم الاجتماع والنفس « شيرازى لمبروزو » نظرية - ناصرها لاحقا « دارون » وآخرون - بأن لوجوه المجرمين سمات تشريحية ، كارتفاع الجبهة وبروز الفكين وغِلظة الشفتين وكثافة الحاجبين و ... ؛ وقد استندت أجهزة الشرطة لهذه النظرية لفترة غير قصيرة ، قبل أن يثبت لاحقا فسادها ، وأن الربط بين الشكل التشريحى ودواخل النفس لا أساس له ، وأنه لا بد من إسقاط مقولة أن غليظ الشكل يكون غليظ الطباع ؛ إلا أنه يمكن الاعتماد على التحليل العلمى لانطباعات الداخل المنعكسة على ملامح السطح ؛ وهو ما يتطلب جهدا أكبر فى الاستدلال .
* جاء فى الحديث الشريف « إن الله لا ينظر إلى صوركم .. ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم » .

. لا يجوز تأسيس تحليل المؤشرات .. على قرائن غير موضوعية .. تعسفا.

تجرى جراحة الزائدة الدودية .. دون ضرورة

.. لنحو ٤٠%

.. لنحو ٦٠% من المحالين لغرفة العمليات

* يصاب أكثر من ربع مليون أمريكى سنويا بالتهاب الزائدة الدودية ، يتوفى البعض منهم بفعل المضاعفات الناتجة عن تأخر إجراء الجراحة ؛ بينما يتم فى المقابل إجراءها دون ضرورة لـ ٤٠% من الحالات المحالة لغرفة العمليات ، نتيجة العجلة فى التشخيص ، تخوفا من التأخر فى إجراء الجراحة ؛ وهو ما يحدث لالتباس بعض أعراضها مع أعراض أمراض أخرى ؛ وتكون الإصابة بالتهاب الزائدة الدودية مؤكدة ، إذا اجتمعت عدة أعراض ، من أهمها : الشعور بآلام أسفل الجانب الأيمن من البطن ، قد يسبقها ارتفاع فى درجة الحرارة ، وشعور بالغثيان ، مصحوبًا بزيادة فى عدد الخلايا البيضاء بالدم .

* يتحتم استئصال الزائدة ، بمجرد حدوث التهاب بها ، لما لذلك من مضاعفات مميتة ؛ وفيما عدا ذلك فإن المحافظة عليها تكون واجبة ، لكونها تقوم بإنتاج البكتريا المساعدة على هضم الطعام بالأمعاء .

. يتحقق التشخيص السليم .. حالة اجتماع حزمة من الأعراض .. القاطعة بعدم التباس التوصيف.

من دلائل ((صغر سِن الخراف)) .. تزاحم أسنانها

.. تباعد أسنانها

* يكون لحم الضأن أطيب مذاقا كلما قلت دهنيته وزادت طراوته ، وهو ما يتوافر بالخراف التى يتراوح عمرها بين ٦ - ١٢ شهرا ووزنها بين ٣٥ - ٤٠ كجم ، شرط امتلاء خصرها ؛ الذى من علامات امتلائه افتراق الفخذين على هيئة حرف ((U)) ، وليس حرف ((V)) ؛ كما تكون لحوم الخراف ذات اللية أقل دهنية ، لتجمع الدهون باللية ، فى حين تكون لحوم عديمة اللية أكثر استساغة ، لتغلغل الدهون بها .

* كما تنعكس صحة الخروف على مذاق اللحم وسلامته ، ومن دلائل ذلك أن تكون العيون لامعة غير غائرة والقرون قوية ثابتة ، وأن يكون صوفها لامعًا ويتعذر نزعه ، وأن تتسم حركتها بالحيوية ؛ وأن تكون عفية فى مقاومتها لمحاولات السيطرة عليها .

* ومن دلائل كبر السن التفاف القرون وضخامة اللية ؛ إضافة لتباعد الأسنان الدائمة ، الذى يتزايد بتزايد نمو الفك ، على خلاف الأسنان اللبنية التى تكون صغيرة متراصة ناصعة ، والتى يبدأ إبدالها مع تمام السنة الأولى ، بمعدل اثنتين سنويًا ، مما يمكن معه تقدير العمر .

.. لكل من المراحل .. مؤشراتها وسماتها الدالة عليها .. التى يمكن رصدها .

إذا قلت تحـركـات الجـنيـن .. داخـل الـرحـم

.. عن ٣ مرات فى الساعة

.. عن ٦ مرات فى اليــوم .. كان ذلك مؤشرا على اعـتلاله

* تتزايد حَركة الجنين داخل الرحم مع مر الأيام ، إلا أن الحامل لا تشعر بها قبل الأسبوع الـ ١٦ ؛ وتحرك الجنين علامة دالة على سلامة صحة الجنين وملاءمة وضعه وتطور نموه ؛ مما يوجب إحصاءها ثلاث مرات يوميا ، إذ أن عدم انتظامها بالزيادة أو النقصان يعنى أن الجنين يعانى من مشكلة ما ، قد تصل إلى حد وجود انسداد بالمشيمة أو انعقاد الحبل السُرِّى .

* إذا قلت تحركات الجنين عن ثلاث مرات فى الساعة ، كان ذلك مؤشرا على اعتلال صحته ؛ وهو ما يوجب إجراء سلسلة من الفحوصات ، وصولا لإخضاع الحامل لنظام غذائى وعلاجى ، يستهدف تقويتها وإحداث قدر من التوازن فى نسب الزلال والكوليسترول بجسمها ، ضمانا لتنشيط الجنين ؛ أما إذا صادف سكون حركته موعد الولادة ، فقد يلزم استخدام المحفزات لحث الرحم على سرعة إطلاق الجنين ، فإذا تأخرت الاستجابة لزم إجراء عملية قيصرية ، لئلا تزداد الحالة الصحية للجنين تدهورا .

... يكون تحـليل المـؤشــرات أكثر حسـمًا .. بقـدر ما يستند إلـى قـرائن وأدلة .

تحرص ((البنوك المركزية)) بمختلف الدول على

تمايز عملاتها الورقية .. من حيث .. الرسوم

.. الرسوم والألوان

.. الرسوم والألوان والأبعاد

* تحرص البنوك المركزية على تحقيق التمايز بين فئات الإصدارات النقدية (من حيث الأبعاد والرسم والألوان) لتيسير التعرف عليها وعدم الخلط بينها ؛ خاصة وأن المتعاملين بها يختلفون من حيث إدراكهم وتركيزهم ، فمنهم من يركز على الألوان ، ومنهم من يركز على الرسومات ، ومنهم من يركز على الأبعاد التى لا يدرك العميان غيرها ، الذين يطالبون فى الولايات المتحدة بتمييزها بعلامات خشنه الملمس .
* تتميز الأوراق النقدية بخشونة ملمس مادتى السليولوز والكتان المصنعة منهما ، وبتنوع سطوحها بين مستوية وغائرة وبارزة ، بينما تتسم الأوراق النقدية المزيفة ببهوت ألوانها وضعف درجة ثباتها
* يتعاظم الاتجاه للاستغناء عن تداول النقود ، واستخدام البطاقات الإلكترونية .

.. يكون التعرف على عنصر ما أكثر تحققا .. كلما تنوعت وسائل تميزه ..

يكون تصبُب العرَق .. دليلاً على التوتُر النفسي

إذا خرج من .. باطِن الكفّين والقدمين

.. ظهر الكفّين والقدمين

* يُفرز الجسم العرق من خلال نحو ٢ مليون غدة عرقية ، مصطحبًا معه الأملاح الضارة خارج الجسم ، ومستهدفا تلطيف حرارته والعمل على استقرارها حول ٣٧° م ، عن طريق بفعل توالى تبخره . ويخرج هذا العرق الحراري من جميع أجزاء الجسم ، عدا باطن الكفين والقدمين ، اللذين يفرزان العرق في حالة التوتر النفسى فقط .

* يعانى البعض - خاصة الإناث - من مشكلة تصبب العرق من الكفين ، ومما يسببه من حرج ؛ وهى حالة من المتعذر علاجها دوائيا أو موضعيا ، إلا أنه يمكن استئصال الجزء المسئول من العصب السمبثاوي عن زيادة إفراز العرق فى الكفين ، كما قد تكون هذه الحالة مرتبطة بمرض ، وتزول بزواله .

* يجب المداومة على تحميم الكلاب لتلطيف حرارة أجسمها ، إذ أن الكلاب لا تعرق من أجسامها ، وأنما من لسانها عندما يتدلى .

> .. تختلف دلالة كل من الظواهر .. باختلاف توقيتات أو مواضع حدوثها .

يُشترط لتطليق الأرثوذكس   هـجـر .. الفراش

.. الفراش والمسكن

.. الفراش والمسكن والمائدة

* لا تسمح الكنيسة الأرثوذكسية بالتطليق للهجر، إلا أن المحاكم المصرية تعتبره سببا للتطليق ، شرط ثبوت استحكام النفور بين الزوجين ؛ وثبوت استمرار الفرقة بينهما لثلاث سنوات متصلة فى الفراش والمائدة والمسكن ، فإذا التقيا فى واحدة منها لا يُجاز التطليق ، لدلالة ذلك على إمكانية استمرار الحياة المشتركة . كما يشترط ألا تكون الفرقة ناجمة عن أخطاء من رافع الدعوى ، لعدم جواز استفادة المخطئ من خطئه ؛ أما إذا كانت أسباب الهجر مشتركة فان المحكمة تقضى بالتطليق ، لاستحالة استمرار الحياة الزوجية إذ أن المذهب الأرثوذوكسي - خاصة كنيسة الإسكندرية لا يجيز بطلان عقد الزواج إلا في حدود ضيقة ، منها إصابة أحد الزوجين بمرض كان معلوما لديه قبل الزواج ، وميئوس الشفاء منه كالضعف الجنسى ؛ أو ثبوت واقعة الزنا على أحدهما ، مما يحرمه من الزواج الكنسي مرة أخرى . ولا تجيز الأرثوذكسية الانفصال - ولو اجتمعت إرادة الزوجين - لاعتبار أن الكنيسة التى تملك الربط هى التى تملك الحل .

... تكون نتائج التحليل مؤكدة .. إذا أجمعت عليها حزمة من الشواهد والقرائن ..

يُميز «قصَّاصوُ الأثـَر» آثار أقـدام الرجال من اتساع خطواتـهم

إضافة إلى .. ثِـقـــل

.. خِــفـة .. ضـغـطـة الكعـبـيــن

* تتميز ضغطة كعبي المرأة بأنها أثقل من الرجل ؛ فإذا ابتعدت بصمة إصبع إبهام المرأة عن السبابة كان ذلك دليلا - عند مقتفى الأثر - على أنها متزوجة ، وإذا ما اتجه كعبها إلى الداخل كان ذلك دليلا على أنها حامل .
* من السهل تمييز طبعة الأقدام على التربة الطينية أو الرملية أو على السجاد ، وبخاصة إذا كانت الأقدام عارية ؛ على حين يكون التمييز متعذرا على الأسفلت والبلاط ، وبخاصة إذا كانت نعال الأحذية صلبة .
* كانت أسماء بنت أبي بكر عند ذهابها لأبيهاτ ، أثناء صحبته للرسول ρ بغار حراء تصحب قطيعًا من الأغنام لإخفاء آثارها . وعلى هذا المنوال يَعمد أفراد عصابات التهريب لارتداء فراء جلود الخراف والأرانب في أقدامهم ، لتضييع آثارها .
* أنشأت إسرائيل طريقا ترابيا بعرض ٤ أمتار - على جانبي جدار الفصل العنصري الذي أقامته بطول ٣٦٠ كم - وذلك لرصد آثار اختراق الفدائيين الفلسطينيين لنطاق الجدار.

... إذا اجـتمعـت الـفــراســة والـخـــبـرة .. كــــان الاســـتـدلال مـيـســـورًا وحـاسـمًا ..

أيهما أكثر اجتذابًا .. للدغات البعوض .. المرأة الحـامِل

.. المرأة المُرضِع

*	تختلف طرق تناول الحشرات لغذائها ، فمنها الماضغات مثل الخنافس ، ومنها الماسحات مثل الذباب ، ومنها الماصات مثل البعوض . وقد أكدت دراسة علمية أن السيدات الحوامل يتعرضن أكثر من الأخريات للدغات إناث البعوض الناتجة عن غرس خرطومها الماص ، مما يرفع نسبة الإصابة بطفيل الملاريا - الناقلة له - بينهن إلى الضعف . وتفسير ذلك أن المرأة الحامل تصدر عنها إفرازات كيميائية جاذبة للبعوض ، إضافة إلى أن درجة حرارتها ترتفع قليلا ، ومعدل تنفسها يزيد نسبيًا ، وبالتالى يزيد معدل زفيرها وإخراجها لثاني أكسيد الكربون ، مما يساعد البعوضة على استهدافها و تتبعها . وقد يكون الحل فى إنتاج أنواع من الصابون المخفف لحدة هذه الانبعاثات ، للإقلال من تعرض الحوامل للدغات البعوض وبخاصة فى دورة نشاطه مساءً ، والإقلال من احتمالات إصابتهن بالطفيل ، الذى يهدد صحة الأم والجنين .

*	توفر شركة للهاتف المحمول بكوريا الجنوبية - مقابل اشتراك شهري- خدمة إضافية خاصة لعملائها ، هى إصدار طنين يشبه طنين ذكور البعوض ، الذى تتحاشاه إناث البعوض فتهرب بعيدا عن صوته .

.. يجب الوعي بما يصدر عنا .. من إشارات كاشفة .. لاتخاذ إجراءات التشويش عليها .

.. النصف السفلى .. من الوجه

* أكثر ما يكشف الكذب هو عدم توافق واتساق انفعالات الوجه ، وبخاصة عندما يفتعل الفم والنصف السفلى من الوجه الابتسام ، وتعجز العينان والنصف العلوى عن ذلك ؛ ويلاحظ أن زاويتى الفم أثناء هذه الابتسامة المصطنعة الباهتة لا تكونان متقابلتين ، وإنما تعلو إحداهما الأخرى .

* تكون المشاعر والأحاسيس أكثر نفاذا وأبلغ أثرا ، كلما كان الإنسان صادقا مع نفسه ومع الآخرين ، فيتحقق التوافق والاتساق فى الإشارات والتعبيرات ، فيما يسمى بتوافق الاتصال **Communication harmony** أى التوافق بين الظاهر والباطن ؛ ذلك أن الشخص المنفعل يرتفع ضغط دمه ، ويمتقع لون وجهه ، وينعقد ما بين حاجبيه ويحتد صوته ، وتصبح حركات ذراعه أشد عنفا ؛ فإذا شعر بالطمأنينة فإن وجهه يشرق ، وترتخى عضلاته ، وتنفرج أساريره ، ويخفت صوته ، وينخفض ضغط دمه ، وترتسم حالته النفسية والانفعالية والذهنية على ملامحه وتنعكس على نبراته ؛ أما فى حالة تعمد إخفاء المشاعر الحقيقية وتكتمها وتصنع غيرها ، تحدث سقطات تكشف هذا التناقض ، فيما يسمى بالنشاز الاتصالى **Communication disharmony** .

* قال الشاعر المتنبى « إذا رأيت نيوب الليث بارزة .. فلا تظنن أن الليث يبتسم » .

.. يكون عدم توافق أداء عناصر المنظومة .. مؤشرًا على وجود خلل .. يستوجب الانتباه ..

يقول بدو مرسى مطروح فتش عن الأرجَه .. تجد الترفاس .. تجد التُرباس

* الترفاس - أو الكمأة - فطر يرى له شكل البطاطس ومذاق لحم الضأن ؛ وهو لا يتصدر إلا موائد الأثرياء ، لندرته ولثرائه بالمعادن والفيتامينات خاصة فيتامين ((c)) ، ولاحتوائه على نسبة عالية من البروتين الغنى بالأحماض الأمينية الأساسية (التى لا يستطيع جسم الإنسان بناءها بنفسه) ، إضافة لفاعليته فى تكوين الهرمونات وبخاصة الجنسية ، إضافة لسهولة هضمه . وقد بلغ سعر الكيلو من النوع الزبيدي - الأكثر نصاعة وطراوة - عام ٢٠٠٠ نحو ٣٠٠ ريال فى دول الخليج ، و ٥٠٠ دولار فى أوروبا ، و ١٢٠ جنيها فى مطروح ، وترتفع هذه الأسعار كلما شحت الأمطار ؛ كما أن الترفاس موضوع على قوائم الرسوم الجمركية فى كل من مصر وليبيا ؛ خاصة وأن مسحوقه يستخدم فى صناعة التوابل والعطور.

* ولأن الكمأة فطر درني ينمو تحت سطح التربة ، فإنه يصعب على البدو الكشف عنه ، إلا برصد النباتات العائلة التي يتطفل عليها ، والتي من أهمها الأرجَة ؛ على حين يطلق الأوروبيون الكلاب المدربة على تتبع رائحته النفاذة . وقد نجحت فرنسا أخيرًا - بالتعاون مع مزارعين خليجيين - فى استزراعه بكميات تجارية . ومن المعروف أن كمأة الصحراء أطيب مذاقا وأشهى طعما من كمأة الغابات الأوروبية .

... إذا تعذر اقتفاء أثر العنصر المستهدف .. وجب تتبع العناصر الظاهرة المقترنة به .

الميزة الأهم لسُم الأكونتين أن آثاره .. تلتبس مع الوفاة الطبيعية .. تلتبس مع ظواهر مرضية

* لا يُحدث التسمم الناتج عن «الأكونتين» آثارًا ظاهرية ، يمكن أن تشى بحدوث تسمم ، كما لا تترسب منه متبقيات بالأنسجة يمكن أن تكشف عنها التحاليل ؛ وهو السم الذى قيل إن المشير عامر قد انتحر- بفتح الحاء أو كسرها - به فى أعقاب تداعيات هزيمة ٦٧ ؛ وهو ذات السم الذى أشيع أن ضابط المخابرات إبراهيم بغدادى دسه ليلة ١٦- ٣ - ١٩٦٥ للملك فاروق ، أثناء عمله - تحت اسم أرماندو- بالمطعم الذى كان يتردد عليه الملك بروما ؛ إلا أن البغدادي فسر تواجده بأنه كان للتعرف على زوار الملك من القوى المضادة للثورة ، وأن الملك فى ذاته لم يكن يشكل خطرًا يستوجب التخلص منه ؛ خاصة وأنه من المتفق عليه أن عبد الناصر كان ضد عمليات التصفية الجسدية ، ومن الثابت انه كان ضد محاكمة أو إعدام الملك ، وأنه قد أصر على أن يغادر مصر بصحبة أسرته وثروته ، وأن يقوم حرس الشرف بتحيته على ظهر اليخت المحروسة ، وأن يقوم بوداعه نخبة من أعضاء مجلس الثورة .

* تؤكد الأعراض التي صاحبت وفاة الرئيس الفلسطيني عرفات تعرضه للتسمم ؛ والتى تمثلت فى انخفاض الهيموجلوبين وتكسر الصفائح الدموية ، وآلام بالكلى والمعدة ، وانعدام الشهية ، وفقدان كبير للوزن ، وظهور علامات حمراء على الوجه ، واصفرار الجلد .

.. إذا كان ظهور المؤشرات يمثل ميزة .. فإن عدم ظهورها قد يحقق ميزة فى أحيان أخرى.

أمكن للعلماء .. تخليق نباتات

تشع أوراقها ضوءًا أخضر.. إذا استشعرت وجود .. ألغام أرضية .. قنابل يدوية

* أمكن لعلماء الهندسة الوراثية تخليق نبات ، تتوافر لجذوره القدرة على امتصاص «مادة .T.N T» ، التى تنتقل إلى الأوراق ، حيث تشع ضوءًا أخضر فلورسنتى . و قد أمكن استغلال هذا النبات - المسمّى الكاشف الحسّى الحيوى Bio Sensor – للكشف عن وجود ألغام أرضية ؛ و ذلك باستزراعه فى حقول الألغام التى لا تتوافر خرائط لها ، أو التى عبثت الرياح والسيول بمواضع ألغامها ، اعتمادا على إشعاع أوراقه حالة وجود أثر لمادة التفجير بالتربة ؛ نتيجة تحلل غلاف الألغام بفعل التقادم ؛ وكى تكون عملية زراعة هذه النباتات آمنة للقائمين عليها ؛ فإن الطائرات المروحية تتولى رَش المناطق الملغمة ببذوره وبالعناصر اللازمة لاستنباته.

* ربما استلهمت هذه الفكرة من استخدام شرطة مكافحة المخدرات للطائرات ليلا ، فى اكتشاف زراعات نبات الخشخاش ، عن طريق رصد أوراقها المضيأة بطبيعتها .

* تقدر الألغام والمقذوفات المدفونة بالأراضى المصرية ، بنحو ١٧ مليون بالساحل الشمالى ، ونحو ٥ مليون بسيناء.

.. يكون الاستشعار عن بُعد مطلبًا ضروريًا .. كلما تعاظمت الأخطار و المخاطر ..

يستعين طبيب التخدير بأجهزة الاستشعار.. بالإضافة لحواسه الذاتية .. بالإضافة لحواس المريض

* لا يعتمد طبيب التخدير فقط على الأجهزة المعاونة الراصدة لحالة المريض أثناء الجراحة ، وإنما على كافة حواسه فى مراقبة الأجهزة والمريض ؛ إذ تمكنه حاسة الابصار من مراجعة أداء أجهزة التخدير والمراقبة ، ومن مناظرة المريض للاطمئنان على لون الدم وسريان السوائل المقدمة له ؛ وتمكنه حاسه السمع من الانصات لأجهزة مراقبة المريض وأجهزة الإنذار المبكر التى تراقب أى إنحراف فى وظائف الجسم الحيوية ؛ وتمكنه حاسة الشم من تشخيص أى تسرب للأبخرة من جهاز التخدير، ومن شم رائحة الأسيتون لدى مريض السكر، أو رائحة العفن عند وجود تجمع صديدى لدى آخر ؛ وتمكنه حاسه اللمس من الإطمئنان على نبض وضغط المريض ؛ ومن تحسس عرقه لدلالته على الحاجة لزيادة التخدير أو على ضعف التهوية أو تجمع ثانى أكسيد الكربون فى أوردته الدموية ، وكذلك انخفاض درجة حرارة المريض خاصة الأطفال .
ويتكون جهاز المراقبة أثناء إجراء الجراحة : من المستشعر ومُجمع المعلومات ومحللها .

* يجب مناظرة المريض قبل التخدير، ومناقشة تاريخه المرضى ، والتحقق من مدى سلامة الوظائف الحيوية لجسمه ، والاطلاع على تحليل الدم ورسم القلب وأشعة الصدر ، وعلى ما يتناوله من أدوية .

.. يجب استشعار المؤشرات الدالة على التشخيص السليم .. بكافة الوسائل الحسية والتقنية .

تميل أكتاف الأشخاص المصابين بالإحباط

إلى أن تكون .. مُسدلة إلى أسفل

.. مَرفوعة إلى أعلى

* يقول المفكر الفرنسى مابيو«اخترع الإنسان الكلام ليخفى به أفكاره » ، قاصدا أن الكلام هو أقل وسائل التعبير صدقا ، وأن ما يصدر عنا من حركات وتصرفات لا إرادية هو أصدق ما يكشف عن دواخلنا .

* وتقول طبيبة نفس إيطالية فى كتابها «اللغة السرية » : « يكفى أن تنظر جيدا إلى الشخص لتفهم مشاعره وأفكاره دون أن يتكلم » ؛ ومن أمثلة ذلك أن أكتاف الشخص القلق المتشكك تكون مشدودة لأعلى ، على عكس أكتاف الشخص المحبط اليائس ؛ كما أن من لا يقول الحقيقة تكون عيونه زائغة ، على عكس الشخص الصادق فإن نظراته تكون قوية ثابتة .

* من المتفق عليه أنه إذا كان مَن نحادثه يضع يده على خده كان ذلك دليلا على إنصاته بانتباه ، وإذا كانت أصابعه مطبقة كان ذلك دليلا على أنه غير مصدق لما يسمعه ؛ ما لم تكن هذه الحركات من لزماته الشخصية .

.. تكون أشكال التعبير اللاإرادية أكثر مصداقية وإفصاحًا .. من أشكال التعبير الواعية .

يكون إدراك « مرضى السكر » لأعراض الأزمات القلبية .. أكثر حدة

.. أقل حدة

* لما كانت سرعة علاج الأزمات القلبية مطلبا شديد الأهمية ، لزم المسارعة إلى رصد الأعراض وتشخيص الحالة وتحديد العلاج ؛ وأكثر أعراض الأزمات القلبية شيوعا هو وجود ألم قابض بمنطقة الصدر ، وربما فى العنق أو أسفل الفكين أو الإبط ، أو الشعور بآلام بعظام الكتف أو الضلوع الخلفية ، إضافة إلى الشعور بالحرقان فى فم المعدة .

* من أهم العوامل المسببة للأزمات القلبية تكرار اضطراب القلب ، ووهن الجسم وضعف لياقته ، والإصابة بمرض السكر ، وزيادة التوترات النفسية لدى مرضى تصلب الشرايين .

* تسبب مضاعفات مرضى السكر ضعف كفاءة الأوعية الدموية المغذية للأعصاب ، وهو ما يُضعف قدرتها على الإحساس بالألم ، ويجعل شعور مريض السكر بآلام الأزمة محدودا ؛ مما يوجب الاعتماد على مؤشرات أخرى فى تشخيص الأزمات القلبية ، مثل عدم انتظام التنفس وغزارة العرق والشعور بالغثيان وتغير قياس ضغط الدم .

.. تتفاوت درجات استشعارنا وإدراكنا للمؤشرات .. مما يوجب زيادة عناصرها..

يُدلل ظهور رسالة .. بامتــلاء الذاكرة

.. بضــياع الذاكرة

.. بتشوّش الذاكرة .. على إصـابة الكمبيوتر بفيروس

* قد لا تظهر أعراض الإصابة بالفيروسات إلا بعد شهور من بدء عملية التدمير ، وتختلف صور التدمير من فيروس لآخر ؛ فقد تظهر فى صورة رسالة أو موسيقى ؛ أوفى صورة زيادة مطردة فى حجم الملفات نتيجة التصاق الفيروس بها ، وبخاصة الملفات التى تفضلها الفيروسات لتحقيق أكبر قدر من الانتشار، مما يؤدى لإتلاف الملفات أو تدميرها ؛ أو بامتلاء الذاكرة رغم محدودية التطبيقات المستخدمة ، مما يهدد بإتلاف مختلف البرامج ؛ أو بتشغيل وحدة التخزين الرئيسية بصورة غير طبيعية ، بسبب تغيير الفيروس لمحتويات الملفات المخزنة داخلها ؛ أو بالتسبب في إتلاف بعض وحدات الحاسب ، مثل وحدة التخزين .

* وهو ما يوجب موالاة تحديث برنامج مقاومة الفيروس عن طريق الإنترنت ؛ فإذا تعرف البرنامج على الفيروس عمل على إلغائه ، وربما اضطر لإلغاء الملف الملتصق به أيضا .

... يساعد التبكير في تحليل الإشارات .. على معالجة المشكلات .. تجنبًا لتفاقمها وتعقدها ..

يظل المشكوك فى قواهم العقلية تحت الملاحظة .. لمدة ٢١ يوما

.. لمدة ٤٥ يوما

* أكد تقرير طبى بشأن وكيل النيابة السيد الطحاوي - المتهم بقتل المحامى عزت عبد الحميد عام ٢٠٠٠- تمتعه بكامل قواه العقلية ، وإدراكه التام للزمان والمكان والأشخاص ، ووعيه بكافة الأحداث والوقائع ، وتناسب إجاباته مع ما يوجه له من أسئلة ؛ إضافة لهدوئه وترابط كلماته واهتمامه بمظهره ، وأنه لم يَشب تصرفاته أي اضطراب فى التفكير أو العاطفة ، وأن حكمه على الأمور طبيعى ، وأنه حُر الاختيار والإرادة ، ومدرك تماما للخطأ من الصواب ؛ وهو ما تأكد بعد وضع المتهم تحت الملاحظة مدة ٤٥ يوما (باعتبارها أقصى فترة يمكن أن يتقمص فيها إنسان غير طبيعته) ، وشدد التقرير على أنه لم يكن يعانى من أية أمراض عقلية أو نفسية وقت ارتكاب الواقعة ، وأنه قام بجريمته وهو مدرك تماما لما يفعله .

* حتى يتمكن سيد عبدالعاطى الصحفي بجريدة الوفد عام ١٩٩٣ من دخول أحد مستشفيات الإمراض العقلية كمريض - لإجراء تحقيق صحفي عن أحوالها - تم تسليمه للمستشفى مقيدا بالحبال ، بعد أن حرم نفسه من النوم لفترة غير قصيرة ، وأهمل شعر رأسه ونقنه ، وارتدا ملابس ثمينة رثة ، كما حرص على أن تغوص رأسه بين كتفيه ، وعلى ضم ركبتيه وقدميه ؛ وإكساب نظراته شيئا من عدم الاستقرار ، وعباراته شيئا من عدم المنطقية .

.. إن الحكم بوجود صفة أو خاصية سلبية أو إيجابية .. يجب أن يُقره اجتماع جمله شواهد ..

يُمثل تعرُف الكلب البوليسى على رائحة المتـهـم

.. مؤشرًا يسترشد به رجال البحث الجنائى

.. دليـل إدانــة تسـتـند إليه النـيابـة العــامّـة

* التنويم المغناطيسي حقيقة ، يُشترط لتحقيقها توافر ((مُنوم مغناطيسي)) يملك القدرة على التأثير على الآخرين و((مُتلق)) لديه استعداد للوقوع تحت هذا التأثير . ورغم أن التنويم قد يفيد فى انتزاع الحقيقة إذا تكتمها الشهود والمتهمون ، فإن محكمة النقض بباريس قد أصدرت حكمًا بعدم قانونية استخدام التنويم المغناطيسي ، لأن الوسائل المحققة له ليست محكومة بضوابط فنية معلومة أو بمقاييس علمية معتمدة يمكن الاطمئنان إلى مصداقيتها .

* كذلك فإن استخدام الكلب البوليسى فى التعرف على الجانى لا يُقصد به إلا ترجيح اتجاه معين لدى سُلطتي البحث والتحقيق ، إضافة لاستخدامه فى التأثير على المتهم ودفعه إلى الاعتراف ؛ إلا أنه لا يمكن للادعاء الاستناد إليه أمام المحكمة ، فيما عدا دولة المجر التى تعتبره دليل إدانة ، بعدما تعمقت بحوثها وتطبيقاتها فى علم الروائح تعمقا كبيرًا .

.. لا يجب الخلط .. بين الأدلة الثبوتية القاطعة .. والدلائل الترجيحية المساعدة .

دلل نهب إسرائيل لبترول سيناء على .. وعيها بعدم دوام الاحتلال

.. عزمها على استمرار الاحتلال

* وضعت إسرائيل يدها على معظم حقول سيناء أثناء احتلالها ، كما عطلت إنتاج حقول خليج السويس - عدا التى كان الأمريكيون يشاركون فى ملكيتها وتشغيلها - مثل حقل المرجان ؛ مما أصاب الموارد البترولية المصرية بعجز شديد . ورغم أن القوانين الدولية تحظر استثمار المحتل لأية موارد أو عائدات للأرض المحتلة ، إلا أن إسرائيل استنزفت آبار البترول فى سيناء دون أن تقوم بأية صيانة أو أعمار ، مما يدلل على أن قادتها كانوا يدركون أن الاحتلال لن يدوم ، وأن خدمة هذه الحقول لن تعود عليهم مستقبلا . ولقد سجل التاريخ صورة لهمجيتهم عندما دمروا كافة الزراعات والمنشآت بهذه المناطق ، عند انسحابهم منها يوم ١٧ نوفمبر ١٩٧٥ .

* وعلى العكس من ذلك فقد استدل رجال ثورة يوليو من نشاط عمليات الإحلال والتجديد التي تقوم بها الشركة العالمية لقناة السويس ، على أن الشركة لا تنتوى تسليم القناة لمصر بانتهاء عقد الامتياز - الممتد لـ ٩٩ عاما تنتهى عام ١٩٦٨ - خاصة وأنها تعاقدت على معدات ثقيلة بهدف الاستثمار بعيد المدى ؛ مما أسهم فى حث عبد الناصر على اتخاذ قرار التأميم عام ٥٦، عندما اشتدت الحاجة لتمويل مشروع السد العالي .

.. تساعد القراءة الجيدة للمؤشرات على تكوين نظرة كلية رشيدة .. ورسم سياسات واعية راشدة ..

يكون ظهور السكر فى البول .. دليلا على ارتفاع نسبته بالدم

ويكون عدم ظهوره .. دليلا مــؤكـــدًا

.. دليلا غير مؤكد .. على نقصه بالدم

* ترتفع نسبة السكر بالدم بعد تناول الطعام إلى ١٥٠ مليجم/ سم^{3} ، ويتحول إلى سكر ثنائى أو متعدد يتكثف بالكبد كمخزون احتياطي ؛ أما عند حدوث نقص فإنه يتم السحب من الكبد؛ إلى أن يصبح معتدلا (١٠٠ملجم للصائم و١٤٠ ملجم بعد الأكل بساعتين) ، ويتحول إلى السحب من الدهون والعضلات إذا استمر الجوع لأيام .

* تحدث الإصابة بمرض السكر نتيجة ارتفاع نسبته بالدم لأكثر من ١٥٠ ملجم ، لعجز البنكرياس - فى أغلب الحالات - عن توفير الأنسولين الكافي للتعامل مع ارتفاع معدلاته ؛ فإذا كانت نسبة السكر الذائب فى الدم أقل من ١٦٠ - ١٨٠ أمكن للكلى حجزه تماما ، دون أن يظهر فى البول ؛ إلا أنه إذا كانت خلايا الكلى (التي هى بمثابة مصفاة) مصابة بمرض فإن السكر قد يظهر فى البول وإن كانت نسبته منخفضة ؛ كما أن بعض الكلى - لطبيعتها الخاصة - تحتجزه رغم ارتفاعه إلى ٢٠٠ دون أن يظهر في البول .

... لا يجـب أن يـؤخــذ انـعـــدام الأثـــر .. دلـيـلا عــلـى عـــدم حــــدوث الفــعــل ..

كان عمرو بن العاص يُعفى المصريين من الخَرَاج

.. إذا قلّ

.. إذا زاد .. ارتفاع مقياس النيل على ١٦ ذراع

* بُنى مقياس الروضة فى عهد عمرو بن العاص (أول ولاة مصر بعد الفتح) ، الذى أدرك أن الفيضان يكون غير مُجز ما لم يبلغ ارتفاعه ١٦ ذراعا ؛ فقرر إعفاء المصريين من دفع الخراج فى سنوات القحط ، التى يزيد فيها الرقم - على مسطرة القياس - على ١٦ ذراعا ؛ باعتبار أن القياس يبدأ من أعلى ، وأن أرقامه ترتفع كلما انخفض مستوى المياه .

* « الذراع » هى المسافة الممتدة بين طرف الإصبع الوسطى والفقرة السابعة من الرقبة ؛ وقد استخدمه المصريون للقياس قبل ١٥٠٠ سنة من الميلاد ، وأقاموا له وحدات عيارية على امتداد البلاد ؛ وهى تمثل تحديدا الذراع الملكية للملك أمنحتب الرابع ، بطول نحو ٥٧ سم ، ويساوى ٥٤ سم إذا كانت الأصابع مقبوضة .

* تنوعت المقاييس عند العرب ، فمنها الذراع والباع والرمح والسوط ، ويعادل طول القوس طول الذراع ، وقد جاء فى الذكر الحكيم (.. قاب قوسين أو أدنى) ، والقاب هو ما بين وتر القوس ومقبضه .

.. لابد من ابتداع معايير ميسوُرة القياس .. للاستدلال على ما يصعُب قراءة مؤشراته ..

يُشيـر تقوُّس الأظـافـر إلى احتمـال إصابة .. الكبـد أو الكـلى .. القلب أو الرئـة

*   تنمو أظافر اليدين بمعدل ١ مم أسبوعيًا ، وأظافر القدمين بمعدل ٠,٥ مم ؛ وهى صفائح قرنيـة عاليـة الحساسية تجاه الاعتداءات الخارجيـة والكيميائيـة ؛ وكذلك تجاه المتغيرات الصحية داخل الجسم ، حتى أنها تعتبر بمثابة مرآة للجسم ، إذ أن ما يظهر عـليها من أعراض يكشف عما يصيبه من أمراض ؛ مثل شحوب لونها أو زرقته ، الذى يكشف عن الإصابة بنقص الحديد ؛ ومثل تقصفها ، الدال علـى نقص الكالسيوم ؛ ومثل زرقة لونها وتقوسها ، الدالة على إصابة الجهاز الدورى والتنفسى ، التي تؤدى إلـى عدم وصول الأوكسجين بصفة منتظمة إلى الأطراف ؛ فى حين يكشف ظهور بقع بيضاء دقيقة عن نقص في الفيتامينات ناتج عن نقص عنصر الزنك ، أما تـأخر نمو الأظـافر فيدل علـى وجود خلل في هرمونات الغدة الدرقية ؛ وأما انحناء أظافر المدخنين إلى أسفل ، فيدل على وجود أمراض قلبية أو رئوية .

*   قـد تساعد الأصابع على الاستدلال على مهنة صاحبها ، حيث تترك إبرة الخياط أثرا لوخزاتها على أصابعه ، وتترك لسعات حرارة الأواني أثرها الحارق على أصابع الطباخ ، كما تترك الأحماض أثرها على من يعملون في مجال الكيماويات .

... قد يمكن باستـقراء الشواهد الظاهرية .. اختصار الجهد والوقت المبذولين في التحليل المعملي ..

يُستدل على مواقع الحيتان من آثار .. شهيقها .. زفيرها

* الحوت هو أكثر الثدييات تكيفا مع البيئة البحرية ، لامتلاكه رئة ضخمة تمكنه من الغوص تحت الماء لمدة لا تقل عن ١٥ دقيقة ؛ وتخرج الحيتان من آن لآخر إلى سطح الماء لتنفث هواء الزفير من ثقب برأسها ، إلا أن ما به من بخار ماء يتكثف عند ملامسته الهواء البارد ، مما يجعله يبدو كنافورة ماء ؛ ويأخذ الحوت شهيقا كبيرا قبل أن يعود إلى العمق . وهو يستخدم زعنفتيه الجانبيتين فى توجيه مساره ، أما زعنفته العلوية فلحفظ توازنه ، ويستخدم ذيله فى الارتفاع والهبوط .

* وتعتمد الحيتان على حاسة السمع للاتصال فيما بينها فى الأعماق - التي قد تصل إلى ٩٠٠ مترًا - حيث الظلمة مطبقة ، وإن كانت الحيتان ترى تحت سطح الماء أفضل من فوقه . ومن الغريب أنها تنام في أعماق المياه - كما تنام فوق سطحها أيضًا - إلا أنها تطفو إلى السطح تلقائيا لتحصل على حصتها من الأوكسجين .

* تتغذى الحيتان ذات الأسنان على الحيوانات البحرية مثل الأسماك والحبار والفقمة ، أما عديمة الأسنان فيتدلى من سقف فمها صفائح قرنية ، لاستخلاص العوالق البحرية .

... مهما توارى الفاعل والفعل تحت السطح .. فإن إشارة عابرة قد تكشف عنهما ..

تيقن جمال الغيطانى من وقوع «هزيمة ٦٧» عند إذاعة

.. نشيد أم كلثوم «مصر التى فى خاطرى وفى دمى...»

.. أغنية عبدالحليم «ابنك بيقولك يا بطل هات الانتصار...»

* لم يصدق الكاتب جمال الغيطانى عينيه عندما رأى طائرة ميراج إسرائيلية تكاد أن تلمس مئذنة الحسين فى ظهيرة يوم الإثنين الخامس من يونيو٦٧ ؛ كما كذب ما تردده إذاعة الـ B.B.C من عدم مصداقيه البيانات العسكرية المصرية (القائلة لتساقط عشرات الطائرات الإسرائيلية) ، مؤكدة تحطم الطائرات المصرية فى مرابضها ؛ بل إن الغيطانى ظل حتى الإعلان عن خطاب الرئيس عبدالناصر - مساء يوم الخميس ٨ يونيو - مستوثقا من خداع الـ B.B.C ، لاقتران خطب عبدالناصر الدائم بالانتصارات .

* إلا أن الشك بدأ يتسلل إلى قلبه عندما أخذت الإذاعة المصرية تقدم لخطاب عبدالناصر بأغانى وطنية ، مخالفة لتلك التى كان يسمعها على مدى الأيام الماضية ، إذ أصبح نشيد أم كلثوم «مصر التى فى خاطرى وفى دمى ...» وأغنية محمد فوزى «بلدى أحببتك يا بلدى ...» وأغانى أخرى - على شاكلتهما - مصبوغة بالشجن ؛ حتى جاءت اللحظة الفارقة ، بإذاعة خطاب التنحى .

.. قد تظل العديد من المؤشرات محل شك .. إلى أن يكون القول الفصل من مؤشر حاسم .

تدلل حمرة الفواكه والخضراوات على غناها بـ .. فيتامين ((A))

.. فيتامين ((B))

* يدلل اصطباغ الفواكه والخضروات باللون اللون البنفسجى المميز للعنب الأحمر والتين والتوت والباذنجان على وجود مادة من فصيلة ((أنثوسيانين)) المضادة للأكسدة ، والمساعدة على تجديد مادة الكولاجين في البشرة ، التى تحافظ على نضارتها .

* أما الاصطباغ باللون الأصفر أو البرتقالى فيدل على توافر مادة ((بيتاكاروتين)) ، التى تتحول إلى فيتامين ((A)) ، المفيد للبشرة والمقوى للمناعة ، والمضاد للأكسدة والمساعد على الوقاية من الأورام .

* ويدلل اللون الأحمر على توفر مادة ((بيتاسيانين)) المساعدة على الوقاية من أمراض القلب وسرطان البروستاتا ، والوقاية من الأكسدة ؛ وإن كان بعض بائعى الفواكه يصبغون الخوخ بلون أحمر لا يخلو من المضار

* ويدلل اللون الأخضر على الغنى بالكلوروفيل المطهر للخلايا ، والذى يمثل العنصر الأهم فى عملية التمثيل الضوئى للغذاء ، والمساعد على تعزيز مقاومة البكتريا والأورام السرطانية .

* أما الصبغة الصفراء - المتوافرة فى الفلفل والموز والذرة والجريب فروت والليمون والأناناس والشمام والحمص - فتدل على وجود مادة منشطة للجهاز الهضمى ، إضافة لأثرها على رفع روح الدعابة

.. كثيرا مـا يشى المظهر بالمخبر .. والشكل بالمضمون .. والغلاف بالمحتوى .

يُمكن الكشف عن تعاطى سائقي النقل للمخـدرات

من خلال اختبارين يفصل بينهما .. سـاعـة واحدة

.. أسـبوع واحـد

* يُسبب التعاطي خللا فى تقدير المسافات والأبعاد ، إذ يصبح القريب بعيدا والبعيد قريبا والكبير صغيرًا والصغير كبيرًا والمتحرك ثابتا والثابت متحركا ، مما يترتب عليه أخطاء فى الأفعال وردود الأفعال .

* ولما كان تعاطى المخدرات هو السبب الأول وراء حوادث سيارات النقل ، فإنه يلزم ألا تمنح رخصة القيادة لمن يثبت عليه التعاطى ؛ وهو ما يمكن حسمه بإجراء تحليلين للسائق يفصل بينهما ٧ أيام - للتيقن من إدمان السائق أو عدمه - لبقاء آثار المخدر فى الدم لأسبوع كامل ، يستحيل خلاله على المدمن الامتناع عن المخدر ؛ وذلك بدلا عن إجراء اختبارات مفاجئة على الطرق ، تسبب الكثير من المشكلات.

* يمكن رصد حالات الإدمان على مستوى الأسرة من خلال الميل للعزلة والسهر ، وضعف الاستيعاب ، وضعف الشهية ، والإصابة بالإمساك والرشح ، وانخفاض ضغط الدم ، وتسارع دقات القلب ، وتناول السكر بكميات كبيرة ، واحمرار العينين ، والهرش والرعشة وغزارة العرق ، وشراهة التدخين ؛ بالإضافة للاحتفاظ بأدوات التعاطى وتجهيزاته

...لا تحقق إجراءات التحليل أثرها ونتائجها .. ما لم تكن واعية بخصائص وطبيعة ما ترصده ..

من المؤشرات الدالة .. على سلامة العمل المصرفى

انخفاض الديون المعدومة .. نسبة إلى .. حجم القروض .. حجم الودائع

* يعمل مركز المعلومات بمجلس الوزراء على تصميم نموذج رياضى للتنبؤ بالأزمات الاقتصادية ، يقوم على تحليل عدة مؤشرات مركبة ، يمكن الإستدلال من محصلتها على حالة الاداء . ومن أهم العناصر الدالة على الحالة الاقتصادية : معدل نمو الناتج الحقيقى ، وسعرالصرف الحقيقى ، والدين المحلى ، واحتياطي النقد الإجنبى ، والفارق بين الفائدة العالمية والمحلية ، وتحليل قوى الضخ والتسرب ، والفارق بين معدل التضخم وسعر الفائدة الدائنة .

* من أهم المؤشرات التى تم الإستعانة بها فى القطاع المصرفى : حجم الودائع بالعملات المحلية والأجنبية ومعدل الدوران ، وهامش الفائدة ، ونسبة الائتمان إلى حجم الودائع ، ونسبة الديون المعدومة إلى حجم القروض .

... يجب ألا يستند تحليل المؤشرات إلى عناصر محدودة .. وانما لحزمة متكاملة من العناصر .

يمكن التـنبـؤ بمتـغيرات حالة الطقس .. لمدى ٤ أيام

.. لمدى ٧ أيام

* المناخ هو المتوسطات السائدة للحالة الجوية بمنطقة ما على مدار سنوات ؛ وأما الطقس فهو الحالة الجوية القائمة أو المتوقعة بمنطقة ما ، ويمكن التنبؤ بالطقس لمدى ٤٨ ساعة ، وإن كان يمكن تغطية المتغيرات لمدى ٤أيام ، بتعاون مراكز الأرصاد على اتساع الكرة الأرضية ؛ ويتوقع فى المدى القريب إمكان التنبؤ به لمدى أسبوعين ، ولاحقا لفصل كامل بقدر نجاح الأقمار الصناعية فى متابعة حركة الرياح والسُحب .

* ويتضمن تقرير الحالة الجوية : الضغط الجوى ، ودرجة الحرارة ، ونسبة الرطوبة ، وسرعة الرياح ، وكمية الغيوم ، ومناسيب الأمطار ، ومدى الرؤية ، وارتفاع الأمواج .

* يرتفع الغلاف الجوى لنحو ٨٠ كم فوق سطح الكرة الأرضية ، وتجتذب الجاذبية الأرضية معظم هوائه فى نطاق الـ ١٦ كم الملامسة لسطح الأرض . وقد أقامت جامعة يوكوهاما اليابانية حاسبًا عملاقا ، يستطيع إجراء ٣٥ تريليون ($١٠^{١٨}$) عملية حسابية / ث ، لمحاكاة ما يحدث به من متغيرات مناخية ، بفعل الظواهر الطبيعية والأنشطة الصناعية ؛ ويبنى الحاسب توقعاته من بيانات يستقيها من الأقمار الصناعية والمحطات العائمة فى المحيطات .

.. كلما أمكن رصد الإشارات على نطاق أوسع .. أمكن التنبؤ بالمؤشرات على نفس القدر..

قد يكون وجـود .. بقع بيضـاء على الوجه

.. بقع صفراء على الوجه .. دليلا على نقص الحديـد

* يكون توافر عنصر الحديد ضروريا لتكوين الهيموجلوبين (العنصرالأساسى فى كريات الدم الحمراء) الذى يحمل الأوكسجين من الرئة إلى جميع خلايا الجسم ؛ فإذا أصيب شخص ما بنقص فى الحديد حدث نقص فى عدد الكريات الحمراء أو فى محتواها من الهيموجلوبين ، مما يسبب شعورا بالتعب والخمول ، وشحوب وهزال الوجه ، محدثا بُقعا بيضاء على الوجنتين ، تختفى مع إعادة ضبط الحديد ، إن لم يكن لهذا العَرض أسبابا أخرى

* ويمكن التغلب على نقص الحديد بتناول الأغذية الغنية به ، مثل اللحوم الحمراء والخبز الأسمر والفاصوليا البيضاء والمشمش الجاف والخضراوات الخضراء ؛ أما أقراص الحديد فيجب عدم تناولها دون استشارة طبية ، أو دون قياس مستوى الهيموجلوبين .

* تسبب زيادة امتصاص الأمعاء للحديد (بفعل مرض وراثى تظهر أعراضه بعد بلوغ سن الـ ٣٥) الشعور بالإرهاق والإحباط والاكتئاب ، ويؤدى إلى تضخم الكبد ، واضطراب القلب ، وحدوث آلام بالمفاصل ، وتدمير بعض الخلايا المنتجة للأنسولين بالبنكرياس ، وإلى اصطباغ الجلد باللون البرونزى .

... يجب عدم الركون على آحاد من القـرائن كدليل مطلق .. دون الالتفات لتعددية الاحتمالات .

من مظاهر تحقق الوفاة .. زيادة وزن الجسم

.. انخفاض وزن الجسم

* من مظاهر تحقق الوفاة : برودة الجسم ، وتجلط الدم ، وعدم الاستجابة للمؤثرات الخارجية ، وجمود العينين ، وتغلظ الشفتين ، واعوجاج الأنف يسارًا ، وتوقف الأجهزة العضوية ؛ وزيادة الوزن وانخساف الصدغين ، وتدلى الخصيتين (نتيجة ارتخاء العضلات) .

* بدأ الاعتراف عام ١٩٦٨ بموت الدماغ (جذع المخ) ، وعُرِّف بأنه ((الانعدام التام للوعى . وللانعكاسات الحدقية وللحركات العضلية اللاشعورية .. وعدم تسجيل الراسم الكهربائى أية ذبذبات بالمخ)) . ويمكن التحقق من الوفاة الدماغية بأكثر من ملاحظة ، يتقدمها اعتماد التنفس على جهاز التنفس الاصطناعى ، وتوقف حركة العين ، وثبات القرنية ، وتوقف ردود الأفعال الجسدية ، وعدم وصول الدم إلى المخ ؛ وليس من الوارد حدوث إفاقة من هذه الحالة ، إلا إذا كان التشخيص خاطئا من أساسه .

* أفتى مُجمع الفقه الإسلامى التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامى عام ٩٧ بأن الوفاة تتقرر إذا بانت إحدى علامتيها ، وهي توقف القلب والتنفس توقفًا تامًا ، أو تعطل وظائف الدماغ - المهيمن على اليات الجسم - تعطلاً نهائيًا .

.. كلما تعاظمت التبعات المترتبة على تحليل المؤشرات .. كان التحقق منها أكثر وجوبًا.

الغاز الكربونى .. الذى بلا لون أو طعم أو رائحة

.. أول أكسيد الكربون

.. ثانى أكسيد الكربون

* يسبب ارتفاع نسبة أول أكسيد الكربون فيما نستنشقه من الهواء إلى ٠,١% الشعور بالصداع والغثيان ، فى حين يؤدى وصول النسبة إلى ٠,٣% للوفاة ؛ وتكمن خطورة أول أكسيد الكربون فى سرعة امتصاص هيموجلوبين الكريات الدموية الحمراء له ، مما يحرم أنسجة الجسم - وخاصة المخ - من الأوكسجين إليها ؛ وتكمن خطورة أول أكسيد الكربون فى أنه بلا طعم أو لون أو رائحة ، مما يستحيل معه تمييز ارتفاع معدلاته.

* يُمثل إحراق الوقود الأحفوري - فى عمليات تشغيل المحركات - المصدر الأول للأكاسيد الكربونية ، إلا أنه يمكن خفض ٤٠% من انبعاث أكاسيد الكربون ، و٣٠% من الهيدروكربون من خلال ضبط أداء المحرك.

* تلزم قوانين الدول الأكثر تقدما - أصحاب السيارات - بتركيب جهاز يساعد على تحويل الانبعاثات الضارة إلى انبعاثات غير ضارة ؛ ومن ذلك تحويل غاز أول أكسيد الكربون السام إلى غاز ثانى أكسيد الكربون الأقل ضرارًا .

... تتعاظم خطورة المخرجات والانبعاثات الضارة .. كلما قلت المؤشرات الدالة عليها .

إذا ارتفعت حرارة الشمس .. أيام الشتاء

كان ذلك إيذانا .. بتكاثر .. الرطوبة

.. السحُب

.. الأتربة .. فى اليوم التالى

* إذا ارتفعت حرارة الشمس فى أى من أيام الشتاء فإن الغلاف الجوى يظل محتفظا بقدر من حرارته إلى اليوم التالى ؛ بينما يعود سطح الأرض إلى برودته ، فإذا لامسته طبقات الغلاف الجوى السُفلى الأشد حرارة ، تكثف بخار الماء المنتشر بها ، مسببًا ما يُسميه العامة « الشبورة » .

* تقع ٤٠% من حوادث المرور فى أشهُر ديسمبر ويناير وفبراير ، لارتفاع نسبة الرطوبة بها ، وبخاصة بالمناطق الزراعية ، حيث ترتفع بمعدلات البَخر من المسطحات المائية ومعدلات النتح من الأوراق النباتية ؛ وتكون الرطوبة « الشبورة » أكثر كثافة ، فيما بين منتصف الليل وما بعد شروق الشمس بنحو ساعة .

.. قد يمكن التنبؤ بما هو آت .. من استقراء مقدمات ذات ارتباط شرطى به .

يُصاحب إغماءة السكر.. الناتجة عن ارتفاعه بالدم .. ارتفاع الضغط .. انخفاض الضغط

* لانخفاض السكر أعراض ، تبدأ بإحساس بالجوع ، ثم هبوط عام مصحوب بارتفاع النبض ، ثم انهمار عرق بارد ، وتنتهى بحدوث إغماءة ؛ وكلما كان الانخفاض حادا تلاحقت فى الأعراض . أما ارتفاع السكر فيصاحبه انخفاض فى الضغط ، ناتج عن اختلال توزيع السوائل داخل وخارج الخلايا . وتكون النتائج السلبية لارتفاع السكر تراكمية ، وتضر بكافة أعضاء الجسم ؛ وهو ما يتطلب المثابرة فى العلاج ، كما يوجب المداومة على الكشف الدورى .

* تكمن خطورة انخفاض السكر فى حرمانه للمخ - وغيره من أعضاء الجسم - من الطاقة ، مما قد يؤدى للوفاة إذا طال نقص الطاقة المراكز الحيوية للمخ ، كمركز التنفس ؛ وهو ما ينتج عن نقص فى التغذية ، أو عن جرعة أنسولين زائدة ؛ فإذا أدى ذلك لإغماء المريض تعذر معرفة الأعراض التى مرت به ، مما يستوجب إعطاءه جرعة من مشروب سكرى ، فإذا أفاقته أعطى المزيد لتدارك الأمر ، وإذا لم يستجب تكون الإغماءة قرينه على ارتفاع السكر ، وما كانت جرعة السكر لتزيد الأمر سوءًا ؛ وتتمثل أعراض ارتفاع السكر فى ارتفاع الحرارة ومن ثمة احمرار الجلد ، وتسارع النبض ، وتلاحق النفس .

... إذا ما افتقدت المؤشرات الدالة .. وجب الاعتماد على دلائل ذات اقتران شرطى ..

تطلب مكاتب توزيع الصحف اليومية .. زيادة الكميات

إذا استقر المرتجع منها .. عند ٥ %

٧ %

٩ %

* باعتبار أن الدوريات اليومية إصدارات إخبارية فى أساسها ، فإن الإصدار يفقد قيمته بصدور العدد الذى يليه ، مما يوجب إرجاع غير المباع منه بعد ساعات من إصداره ؛ بخاصة فى ظل صدور صحف مسائية .
* يعتبر عدم تجاوز نسبة المرتجع من الإصدارات اليومية ٥ % نسبة مثالية ، بل إن هذه النسبة تدلل على ارتفاع الطلب على الدورية ، إذ أن ورود مرتجع أمر طبيعى ، ناتج عن عشوائية الطلب فى المنافذ ، بل إنه من المفترض ألا تقل النسبة عن ٥ % مهما خفضت كمية النسخ ، إلا فى حالات إستثنائية .
* تكون نسبة المرتجع فى الإصدارات الأسبوعية أقل ، لامتداد صلاحيتها لعدة أيام من تاريخ الإصدار

.. تبقى المؤشرات صحية .. مادامت فى حدود النسب الطبيعية .. وإن إتخذت اتجاها سلبيا .

قيل أن ((سائق الرئيس السادات)) سأله عـن اتجاه السَير

فأجابه .. إعـط إشارة اليسـار واتجه يمينـا

.. إعـط إشارة اليمين واتجه يسارا

* مما لا شك فيه أن قدرة السادات على إخفاء اتجاهاته ، كانت وراء تحقق عنصر المفاجأة فى حرب أكتوبر ؛ وقد كان له فى ذلك مهارات وقدرات ، أعجزت أصدقاءه - قبل أعدائه - عن استشفاف توجهاته ؛ وهو ما عبرت عنه ((نكتة سياسية)) تقول : ((أن سائقه سأله عن الاتجاه الذى عليه أن يأخذه ، فأشار إليه بأن يعطى إشارة الاتجاه يسارًا ، ثم يتجه يمينا)) ؛ ذلك أن الاتجاه اليميني كان كامنا فى قلبه، وإن لم يُفصح عنه إلا بعد انتصار أكتوبر ؛ رغم انحنائه أمام تمثال لعبدالناصر- وضعه بمجلس الشعب - وهو في طريقه لإلقاء أول خطاب له أمام المجلس عام ١٩٧٠، أكد فيه أنه سائر على طريق عبدالناصر ، مما جعل نكتة أخرى تلاحقه ، تقول : إنه يسير على طريق عـبدالناصر بأستيكة (بممحاة) .

* كان إعادة السادات للعديد ممن أقصوا فى عهد عبدالناصر لصدارة العمل العام (مثل المشير أحمد إسماعيل والصحفى مصطفى أمين والمستشار ممتاز نصار) دليلا على أن العهد ليس إستمرارا لسابقة ، وإنما انقلاب عليه.

... يجب ألا ننخدع بالإشارات التي يطلقها الآخرون .. ما لم تقترن بأخرى تؤكدها ..

من المستحب فى حفلات العُرس .. الدق على الدفوف بقصد الإشهار

.. عدم الدق بغيرها بقصد الاحتشام

* فى مقدمة شروط سُنة الزواج فى الإسلام « الإشهار » ، لقول الرسول ρ : «أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالدفوف » ،وإذا كان أهل البادية فى صدر الإسلام لم يعرفوا العزف على غير الدفوف ، فإن العزف على غيرها من الآلات الموسيقية لم يُحرَّم آنذاك على الشعوب التي دخلت في الإسلام .

* يحث الإسلام علي دعوة الأقربين للمشاركة في الاحتفال بالزواج ؛ وعلى أن يوثقه شاهدان ثقاة ، صونا لما يترتب عليه من حقوق وواجبات ؛ وعلى ذلك فإن ما يسمى بـ «الزواج العرفي » باطل بُطلانًا تامًا إذا تم التعتيم عليه وإخفاؤه عن مختلف الدوائر ذات الصلة بطرفي العلاقة ، والاستشهاد علية بشهود أغراب أو مأجورين ؛ لما تسببه سرية الزواج وعدم توثيقه من تداعيات خطيرة مستقبلا ، منها أنه لا يتأسس عليها أرث .

* ألزم القانون المأذونين الشرعيين بتسجيل بيانات وعناوين زوجات الزوج إن كان له زوجات ، وإبلاغهن بالعقد الجديد لاحقا ، وقد تم تقديم عدد منهم للمحاكمة ، لتلاعبهم في التسجيل والإبلاغ .

* لاكت وسائل الإعلام عام ٢٠٠٥ فضيحة ممثل شاب مع ابنة أستاذين جامعيين حول نسَب طفل ، وقد اعترف الشاب - بعد إنكار- بأنه نشأ عن علاقة مُحرّمة ، وادعت الفتاة أنه ثمرة زواج لم تستطع إثباته .

.. لابـد مـن التعريف بالمتغيرات المستجدة .. بإشارات كاشفة تمنع الالتباس .

من مؤشرات انهيار الملكية عام ٥٢ تبدل ٤ وزارات .. خلال ٦ أشـــهر .. خلال ٦ سنوات

* لم يكن الضباط الأحرار - ليلة ٢٣ يوليو - يأملون فى أكثر من تطهير الجيش ، ومن أدلة ذلك أنه قد تلى إعلان البيان الأول للحركة إذاعة السلام الملكي ، ثم نشرة الأخبار متضمنة الأمر الملكى باعتماد تشكيل وزارة الهلالي ؛ إلا أن التأييد الشعبى الواسع للثورة ، واتصال الملك بالسفير الأمريكى لترتيب لجوئه للأسطول الأمريكي ، ورصد مؤشرات استعداد يخته المحروسة للإبحار من خلال تصاعد دخان المطبخ ، كانت عاملا مشجعا على اتخاذ قرار التنحية يوم ٢٦ يوليو.

* وكان قد تم تغيير ٧ وزارات خلال ٣ سنوات ، والـ ٤ الأخيرة منها خلال ٦ أشهر فقط ؛ فقد شكل حسين سرى وزارته الثالثة فى يوليو ٤٩ (خلفا لإبراهيم عبدالهادى) ثم وزارته الرابعة فى نوفمبر ٤٩ ، لتخلفه وزارة مصطفى النحاس السابعة ، التى أسقطها (حريق القاهرة فى ٢٦ يناير١٩٥٢) ، ليتولى على ماهر ، ثم نجيب الهلالي (الذى أسقطته مليون جنيه دفعها عبود باشا للقصر لتنحية الهلالي -- لشروعه فى محاكمته بتهمة التهرب الضريبى) ، ثم حسين سري ، ثم الهلالي مرة أخرى ؛ الأمر الذى أفقد البلاد الاستقرار ، وعجل بحتمية تغيير النظام .

* وكانت الصحف قد نشرت صباح ٢٣ يوليو صورة الهلالي عقب تشكيل وزارته ، وقد انحنى بزاوية ٩٠ درجة مُقبلا يد الملك - رغم أنه من أكثر السياسيين احتراما - وهى الصورة التى أوعزت لعبدالناصر بمقولة ((إرفع رأسك يا أخى))

... قد يكون تلاحق عمليات التغيير والتبديل .. مؤشرا على انهيار النظام وإفلاسه .

يرقب الرقيب الإلكترونى تراخى .. قدم السائق فوق دواسة البنزين

.. كف السائق فوق عجلة القيادة

* يمثل إرهاق قائدي السيارات ٣٠% من أسباب الحوادث القاتلة ، مما أوجب زيادة فاعلية أجهزة المراقبة والتنبيه الذاتية ؛ فأصبح منها ما يرصد انخفاض معدل ضغط القدم على دواسة البنزين نتيجة تراخيها ، للكشف المبكر عن مؤشرات الإرهاق أو الشرود ؛ فإذا استشعرت خطرًا أعطت ضوءًا أخضر ، ينتقل إلى الإحمرار تدريجيا حسب الحالة ، ثم يتبع ذلك إطلاق أجراس لا تتوقف إلا بتوقف السيارة . ومن هذه الأجهزة ما يقوم بملاحظة سير السيارة ، فإذا استشعر شرودها أو ضيقا في المسافة بينها وبين السيارة التي تتقدمها أطلق إنذارا بضرورة التوقف ، مصحوبا برجفة في حزام الأمان لإفاقة السائق .

* كانت أجهزة التنبيه الذاتى السابق - المسماة Face Lab - تعتمد على رصد صوت غطيط السائق ، أو زاوية ميل رأسه للأمام ، اعتمادا على جهازي تصوير بلوحة العدادات - يصوران ٦٠ كادرًا في الثانية - لـ ١٨ موضعا بالوجه ، منها الجبهة والحاجبان والوجنتان والأنف والشفتان والذقن وحدقتا العينين ؛ وقياس اتجاه النظر وعدد المرات التي يرف فيها الجفن في الثانية ، مقارنة بمعلومات سابقة .

.. تتحقق الأفضلية لوسائل رصد المؤشرات .. إذا توافرت لها الدقة والسرعة وقلة التكلفة .

استبشر ((حسنين هيكل)) خيرًا .. بارتداء الرئيس مبارك

.. بدلة عسكرية

.. بدلة مدنيــة .. فى حفل تنصيبه

* بعد اغتيال الرئيس السادات يوم ٦ أكتوبر ، طلب أ. هيكل - الذى كان بين معتقلى يوم ٥ سبتمبر ١٩٨١- من مأمور السجن ، مشاهدة حفل تنصيب رئيس الجمهورية الجديد ، حتى يجيبه على ثلاثة أسئلة ، كى يطمئن قلبه ، وهى : ((هل الرئيس الجديد يرتدى بدلة عسكرية أم مدنية .. وهل يحمل أوارقه بنفسه أم يحملها له آخر .. وهل يستعدل كرسيه بنفسه أم يستعدله له آخر)) ؛ وقد جاءت الإجابات مرضية لهيكل ، الذي كان قد صارح الرئيس السادات - وقت أن كان قريبا منه - بقلقه من عزمه تعيين حسنى مبارك العسكري نائبا له وممدوح سالم الشرطي رئيسا للوزراء .

* كثيرا ما ردد هيكل القول بأن الملوك أصبحوا يسعون للتشبه برؤساء الجمهوريات ، تقربا من شعوبهم ؛ بينما أصبح رؤساء الجمهوريات يترفعون على شعوبهم ، تمثلا بالملوك ؛ وأن المشكلة الحقيقية فى بعض الشعوب التى تنجح فى تحويل زعمائها - كانوا ملوكا أو رؤساء - إلى طغاة .

... يمكن تحليل المؤشرات .. من خلال جملة شواهد .. تجيب على حزمةٍ من الأسئلة الكاشفة .

حتى يتعرف ((ابن سينا)) على محبوبةِ مريضِهِ العاشق

ظل يُردد على مسامعه .. أسماء البلاد

.. أسماء البلاد والأحياء

.. أسماء البلاد والأحياء والفتيات

* أدرك العالم ابن سينا بخبرته الاستثنائية أن مريضه شاب عاشق عاف الحياة وافترسه الاكتئاب ، لعدم فوزه بمن أحب ؛ وتحايلا من ابن سينا على رفض الشاب التصريح باسم فتاته ، ظل يُردد على مسامعه أسماء بعض البلاد والأحياء والفتيات ، بينما يتابع قياس نبضه ، ليتحرى أكثر الأسماء إثارة له ، إلى أن تيقن من اسم الفتاة ، فأسر به لأهله .

* وتعتبر هذه الطريقة التي ابتكرها ابن سينا إرهاصًا مبكرا لاختراع ما يُسمَّى بجهاز ((كشف الكذب)) ، الذى يقيس الاضطرابات الانفعالية ، على أساس ما تثيره من تغيرات فسيولوجية لبعض أجهزة الجسم ، مثل زيادة ضربات القلب واضطرابها ، وتغير كمية ونوعية أملاح العرق .

.. يمكن التعرف على لون الانفعالات واتجاهاتها .. من خلال قياس المتغيرات الفسيولوجية ...

أخترع جهاز لتعطيل فاعلية أجهزة الرادار .. بالطرق السريعة

.. بتشـــــتيت إشارات الرادار .. فور صدورها

.. بالتشويش على إشارات الرادار .. قبل ارتـدادها

* أنتجت شركة أمريكية جهازًا لتعطيل فاعلية أجهزة رادار الحملات الراصدة للسيارات ، التى تتجاوز السرعات القانونية ، وقد تعهدت الشركة بسداد الغرامة - بدلا عن قائد السيارة الحاملة للجهاز- إذا تم التقاط أرقام السيارة . ومن الغريب أن هذا الاختراع المخالف لروح القانون والضار بسلامة حائزية وسلامة الآخرين قد صرح به فى جميع الولايات الأمريكية ، عدا أوكلاهوما وفرجينيا ونبراسكا .

* وحتى يجعل الجهاز السيارة غير مرئية للرادار ، فإنه يقوم - كمثال - بدمج ((إشارات KA, K, X)) الرادارية مع ((موجة FM)) ، وجعلها ترتد بمساعدة الهوائى (الإريال) إلى جهاز الرادار والكمبيوتر الملحق به ، مما يؤدى إلى تشوش الإشارات .

* تعمل الأجهزة الرادارية على الموجات الرادوية الكهرومغناطيسية ، التى تعمل عليها أجهزة الراديو والتلفزيون واللاسلكى .

.. يمكن التشويش على الإشارات .. بإشارات أخرى تتداخل معها .. وتحد من وضوحها ..

أيهما يُمكن أن يُوقِف بكاء الرضيع .. اشتياقًا لأمه .. مشاهدة صــورتها .. تشــمم ملا بســها

* تبدأ نفسية الطفل في التشكل وهو فى رحم أمه ، مما يجعله بعد ولادته شديد الارتباط بها ، ويجعلها أكثر البشر إيناسا له في عالمه الجديد المجهول ؛ ولا يستطيع الطفل التعرف على ملامح أمه وقسَمات وجهها قبل أن يبلغ ستة أشهر، وإن كان يتعرف على رائحة جسمها ودرجة حرارته ، بالإضافة لدقات قلبها ونبرات صوتها ؛ لذلك فإنه يكون من المفيد وضع بعض ملابسها إلى جواره ، لإسكاته وتهدئته إذا غابت عنه ؛ كما تضع بعض المستشفيات بجوار حضانات الأطفال المبتسرين تسجيلا لنبضات أمهاتهم ، لإدخال الطمأنينة عليهم .

* يشعر الطفل بالغربة منذ لحظة ولادته ، مما يدفعه للبكاء ، لذلك يكون من المفيد أن تحمله الأم على الجانب الأيسر من صدرها ، حتى يأتنس بضربات قلبها ، التي اعتاد سماعها وهو جنين ؛ وإن كان يجب أن تتاح له الفرصة للبكاء ، لمساعدة رئتيه على التفتح ؛ مع عدم التزيد في ، ذلك حتى لا يصبح عصبي المزاج .

* تصطبغ صرخات الرْضع بخصائص تساعد على تمييز أسبابها ؛ فصرخة الألم تكون طويلة وعالية ، وتتلوها لحظات صمت قصيرة ؛ أما صرخة الجوع فتكون على شكل نواح يتزايد ببطء ؛ وصرخة التعب والملل علي شكل أنين ؛ وأما صرخة المغص فتتفجر فجأة وتستمر لوقت طويل ، وقد يصاحبها إحمرار الوجه وتشنج الأطراف.

... من الممكن استخدام الإشارات ذات الاقتران الشرطي .. بديلا عن غياب الأصول ..

للكشف عمَّا إذا كان السائق مخمورًا

يُطلب منه .. السير فى خط مستقيم

.. السير فى خط متعرج

* يلقى نحو عشرين ألف شخص مصرعهم سنويًا في اليونان ، بسبب القيادة المجنونة تحت تأثير الكحول ؛ مما استوجب إصدار تشريع يُجرِّم كل من يقود سيارته وهو في حالة سكر . وفي بريطانيا أقرت الشرطة بفشل الأساليب الحديثة فى رصد حالات القيادة تحت تأثير الخمر ، وقررت القيام بحملات في الشوارع لإيقاف السائقين - المشتبه فيهم - وإلزامهم بإجراء بعض الحركات البسيطة ، التى يمكن أن تكشف عما إذا كانوا واقعين تحت تأثير الخمور أو المخدرات ؛ وتشمل تلك الاختبارات حفظ التوازن أثناء السير فى خط مستقيم ، إضافة إلى الوقوف على ساق واحدة مع إغماض العينين لنصف دقيقة ؛ وكذلك إعطاء السائق بالونا لينفخ فيه ، يكون تغير لونه دالا على وقوعه تحت تأثير الخمر .
* تتعرض الدول الإسكندنافية كل خريف لمتاعب موسمية ، سببها اصطدام حيوانات الأيائل بالسيارات ، نتيجة سكرها بسبب تناولها للتفاح المتخمر .

.. قد تكون الاختبارات الأولية البسيطة .. أكثر فاعلية من عمليات القياس والتحليل المعقدة .

كان أنيس منصور يميز بين ((مصطفى وعلى أمين))

بمؤشرات منها .. أن مصطفى .. يصافحك وإن يكن لم يَعرفك

.. لا يصافحك وإن كان يَعرفك

* كان الأخوان على ومصطفى أمين شديدي التشابه ، وكان أ. أنيس منصور يعتمد في تمييزه بينهما على تباين شخصيتيهما ، المنعكس بداية على تباين ملابسهما ، فإذا غابت مثل هذه العلامات المباشرة ، لجأ إلى إشارات أخرى كاشفة تدلل على شخصيتيهما ؛ منها على حد قوله ((أن مصطفى أمين يصافحك دون أن يعرفك ، وعلي أمين لا يصافحك وإن كان يعرفك ؛ ومصطفى يسألك عن آخر الأخبار ، أما على فيقولها لك دون أن تسأله ؛ ومصطفى يضحي بأعز صديق من أجل خبر؛ أما علي فيضحي بأغلى خبر من أجل صديق ، كما كان علي محاطا دائماً بأصحاب الحاجة ، أما مصطفى فمحاط دائماً بأصحاب الدلال)) .

* عُرف عن أ. مصطفى أمين (١٩١٤-١٩٩٧) وقت رئاسته لتحرير (أخبار اليوم

* أنه كان يضع أمام مكتبه مقعدين ؛ أحدهما مريح فى جلسته ، وكان يشير به على أصفيائه ، والآخرغير مريح كان يشير به على غير المرغوب فى إطالتهم الزيارة .

.. لا بديل عن الاعتماد على المؤشرات غير المباشرة .. حالة غياب الإشارات المباشرة .

جاء ترتيب مصر فى المركز ٦٦ بين الدول .. الأقل فساداً .. الأكثر فساداً

* نشرت المنظمة العالمية للشفافية Transparency تقريراً في سبتمبر ١٩٩٩ عن مؤشرات الفساد فى ٩٠ دولة ، وقد جاءت مصر في المركز ٦٦ من حيث ترتيبها في شفافية المعاملات على المستوى السياسي والاقتصادي ، إذ حصلت على ٢,٩ درجة من عشر درجات ، لتقبع في الربع الأخير بين الدول التي خضعت للقياس ، فى حين تصدرت القائمة فنلندا والدنمارك ، ونيوزلنده والسويد ، لحصولها على أكثر من تسع درجات من عشرة .

* من أهم معايير قياس الفساد : ذيوع الصفقات المشبوهة - انتشار العمولات المريبة - اعتياد التهرب الضريبي - رواج السلع الفاسدة - تزاوج السلطة والمال - تفشى استغلال النفوذ - فرض الرشاوى والإتاوات . وقد تم تحليل آراء عينات منتخبة من هذه الدول فى كل من هذه العناصر ، وصولاً لتقييم موضوعي محايد .

* فى تقرير سبتمبر ٢٠٠٣ جاءت فنلندا على رأس الدول الأقل فساداً ، فى حين جاءت نيجيريا على رأس الدول الأكثر فسادًا .

... لا تغيب مؤشرات تلوث البيئة وفساد المناخ .. إلا عن الغارقين فيهما .

نجحت الموساد فى رصد الحالة الصحية لحافظ الأسد .. من عينة بـول

.. من عينة لعاب

* توفى الرئيس السوري حافظ الأسد في يونيو ٢٠٠٠ أثناء اتصال هاتفي مع الرئيس اللبناني ، قبل شهر من الموعد الذي توقعه الأطباء لوفاته ؛ وبعد عشرات الإشاعات عن مرضه وعن وفاته ، على مدى سنوات حكمه الثلاثين . وقد حاولت إسرائيل الضغط عليه بحكم ظروفه الصحية حتى يخفف من شروطه التفاوضية ، إلا أنه لم يتزحزح عنها .

* كانت المخابرات الأمريكية والإسرائيلية معنيتين بمتابعة صحة الرئيس السوري ، باعتباره خصما عنيدا . وقد نجحت المخابرات الإسرائيلية في الحصول على عينة من بول الرئيس السوري ، أثناء مشاركته في مراسم تشييع جنازة الملك حسين عام ١٩٩٩، كما رصد الإعلام الأمريكي في أبريل ٢٠٠٠ - أثناء لقائه بالرئيس كلينتون في جنيف - وجود طبيبين متخصصين في أمراض وجراحة القلب برفقته .

* أثناء حرب فيتنام توافرت لأمريكا أجهزة تستطيع تمييز روائح المخلفات الإنسانية عن روائح المخلفات الحيوانية ، على أن تتولى الطائرات الأمريكية توجيه ضرباتها لمصادر هذه الروائح بعد رصدها ، إلا أن الفيتناميين كانوا يضعون أقمشة مبللة ببول بشري فوق الأشجار لتضليل الأمريكيين .

.. يجب المداومة على رصد وتحليل المعلومات والإشارات .. لاستخلاص المؤشرات..

يمكن تمييـز .. لاعبى المصـارعـة الرومـانيـة

من تـشـوه .. آذانـهـم

.. أنوفـهـم

.. شـفاههم

* تصاب آذان لاعبي المصارعة الرومانية بتشوهات ، لكثرة تكرار حكها أو فركها عمدا في أرض الحلبة ؛ في حين يعتبر تشوه الأنف من العلامات المميزة للملاكمين ، لكثرة ما تتعرض له من كسور ، حتى أن بعض الملاكمين يستبقون الأحداث بإزالة عظمة الأنف ابتداءً ، لارتفاع احتمالات تعرضها للإصابة .

* بدأت مشاركة مصر في الدورات الأوليمبية اعتبارا من الدورة الثامنة التي أقيمت بباريس عام ١٩٢٤ ، محققة المركز الرابع في كل من المصارعة الرومانية ورفع الأثقال ؛ أما المصارعة الحرة فليست معتمدة أوليمبيا .

... لكل من الممارسات بصمات خاصة وآثار مميزة .. تكون قرينة عليها ..

إذا انخفض ضغط الهواء .. داخل إطارات السيارة

أعطى عداد المسافات .. قراءة أقل من

.. قراءة أعلى من .. المسافة المقطوعة

* يتسبب انخفاض الضغط داخل الإطارات في زيادة معدل تآكلها وانفصال طبقاتها ، وربما تسلخ حوافها الملامسة للطوق المعدني ؛ نتيجة صغر محيط الإطار، لحدوث فارق بين ما يسجله عداد المسافات والمسافة الفعلية التى تقطعها السيارة ، ذلك أن العداد يقرأ عدد لفات الإطار، ويترجمها إلى دقات رقمية ، تأسيسا على الطول المفترض لمحيط الإطارات ؛ إلا أن ما تقطعه الإطارات منخفضة الضغط من مسافات فعلية تكون أقل من المفترض ؛ فإذا كان محيط الإطار يساوي مترًا فإن طوله الفعلي يصبح أقل من المتر إذا كان أقل انتفاخا ، وهو ما يمكن أن يترجم إلى فارق يبلغ عدة أمتار فى الكيلومتر الواحد .

* يسبب انخفاض ضغط العجلات ازدياد معدل استهلاك الوقود ، نتيجة زيادة قوة معدل المقاومة والحاجة لقدرة أكبر أثناء التحرك ؛ إلا أن البعض قد يعمد لخفض الضغط مؤقتا - لزيادة مسطح العجلات الملامس للأرض - إذا غرزت فى أرض رملية أو طينية ، لرفع قدرتها على الحركة .

... لابد من اكتمال العناصر المحققة للتحليل الصحيح .. والوعي بانعكاسات اختلالها.

تتنافس ذكور الأفيال البالغة على اجتذاب الإناث .. بإفراز روائح جاذبة

كما تفرز .. الإنـاث غير البالغة

.. الذكورغير البالغة .. روائح أخرى مميزة

* تفرز ذكور الفيلة خلال موسم التزاوج رائحة خاصة ، لاجتذاب الإناث وإبعاد المنافسين ؛ كما تفرز الذكور غير البالغة روائح ذات طبيعة أخرى ، تعلن بها عن صغر سنها ، وعن أنها خارج المنافسة تجنبا للصراع مع الذكور البالغين . ومن شأن ظهور هذه الإشارات المتباينة الدلالة تحقيق التوافق والانسجام بين الأفيال ، التي هي أضخم الحيوانات البرية على الإطلاق ، خاصة وأنها تنتسب إلى مجتمع ذي نظام اجتماعي منضبط ، يعيش في أسَر وجماعات متآلفة فى تراحم من أجمل صوره حرص الأمهات على سير صغارها تحتها وضبط إيقاع خطواتها على قدر استطاعة الصغار .

* تتحرك الأفيال في قطعان وسَط الأدغال الكثيفة والأراضي العشبية ، للحصول على كفايتها من الغذاء الذي قد تصل حاجة الفيل البالغ منه فى اليوم الواحد إلى٢٠٠ كجم . وتستخدم الأفيال خراطيمها في تناول الطعام والشراب ، وفي تشمم وجود حيوانات أخرى في نطاق الأرض التي تتحرك فيها .

... تكتسب المؤشرات فاعليتها .. كلما كانت متمايزة ومتباينة فى وضوح ..

أمر الرسول ε قبل فتح مكة بإشعال جَذوات نار .. لإطلاق أعمـدة دخان .. لإطلاق كـرات لهب

* بعـد أن نقضَت قريش ((عهد الحديبية)) تحفز المسلمون لفتح مكة ، وتحرك الرسول ε في نحو ١٠ آلاف محارب ، حتى دَنوا بليل من جيش الكفار ؛ ولما كان من قواعد الاستطلاع آنذاك أن كل عمود دخان - ينبعث من مواقع الجانب الآخر- يدلل على تحلق نحو عشرة أفراد حوله ، فقد أمر جنده بأن يتولى كل منهم إشعال عشر جَذوات نار، حتى يتصور المشركون أنه قد أتى بجيوش لا قبل لهم بها ، فيدب الرعب في قلوبهم ، فيسعون للتفاوض معه بدلا من قتاله ، وهو ما كان يرجوه بإعتبارهم أهله وعشيرته .
* وحتى ينزع ε العداوة والكراهية من نفوسهم - بعد أن فتح مكة - قال لهم : ((من دخل البيت الحرام فهو آمن ومن دخل داره فهو آمن)) ، فقال العباس ((يا رسول الله اجعل لأبى سفيان شيئا فإنه رجل يُحب الفخر)) ، فقال النبي ((ومن دخل دار أبى سفيان فهو آمن)) . وبعد أن تمكن المسلمون من المشركين قال لهم الرسول ε : ((ما تظنون أنى فاعل بكم ؟)) ، قالوا : خيرا .. أخ كريم وابن أخ كريم ، فقال لهم : ((إذهبوا فأنتم الطلقاء)) ؛ الأمر الذى كان باعثا على إسلام العديد منهم ، ليصبحوا قوة مضافة للإسلام .
* كان يستدل أيضا من عدد الذبائح على عدد الجنود ، باعتبار أن الجمل الواحد يكفي حاجة مئة جندي .

.. يمكن التأثير على اتجاهات الآخر وتقديراته وقراراته .. من خلال رسائل تحمل إشارات موحية.

يعكس خـــروج دخـــان أزرق .. مـن ماســـورة عـادم السـيـارة

.. تـنـاقـص

.. تـحـــلل .. زيـت المحرك

* من دلائل الاحتراق الجزئى لزيت المحرك داخل غرفة الاحتراق خروج دخان أزرق من ماسورة العادم ، مع ظهور آثار لرواسب من الزيت الأسود عالقة بطرف الماسورة ؛ ومن أدلة ذلك أيضًا ابتلال شموع الاحتراق (البوجيهات) بالزيت . ويأتى فى مقدمة الأسباب المؤدية لذلك تسرب زيت المحرك بسبب اتساع المسافة (الخلوص) بين حلقات المكبس وجدران الأسطوانة (البساتم والشمايز) ومن ثمة تناقصه نتيجة احتراقه داخل غرفة الاحتراق، وتلف مانع تسرُّب الزيت من الصمامات (الأويل سيل) ، أو زيادة (الخلوص) المسموح به بين الصمام والدليل ، أو تسرب الزيت من خلال مانع تسرب زيت الأسطوانات (جوان وش السلندر) .

* يكون خروج دخان أسود عند بدء إدارة المحرك - أو خروج رائحة بنزين مع العادم - دليلا على عدم الاحتراق الكامل للوقود ، نتيجة خلل بالكربراتير، يؤدى لخلل بنسبة الهواء والبنزين ، أو لوجود ثقب بماسورة العادم .

* تتعدد وظائف زيت المحرك بين التبريد والتليين والتنظيف .

.. يجب عدم تجاهل الإشارات المنذرة بتداعي الأخطار .. والمسارعة إلى مواجهتها .

كان عدم قصف قضاة الزعيم الكُردى أوجَلان لأقلامِهم

عقب نطق الحُكم .. مؤشرًا على احتمال العدول عن حُكم الإعدام

.. مؤشرًا على أسفهم على إصدار حُكم الإعدام

* استقر القضاء في الدول الإسلامية على تحويل أوراق القضية إلى المفتى لمراجعتها حالة صدور الحكم بالإعدام ، فى حين يُرفع الحكم فى قضايا أمن الدولة إلى رئيس الدولة للتصديق عليه . إلا أن النظام الكمالي في تركيا استقر على أن يقصف القضاة أقلامهم فور النطق بالحكم تأكيدا على أنه لا مراجعة له أو عدول عنه . غير أن قضاة الزعيم الكردي عبدالله أوجلان - المتهم بتورطه فى مقتل ٣٠ ألف تركي - لم يقصفوا أقلامهم عقب الحكم عليه ، مما أعطى مؤشرًا على احتمال عدم تنفيذ الحكم ، تخوفا من غضبة الأكراد .
* ولقد أفلت أوجلان بالفعل من الإعدام بصفة قاطعة عقب إلغاء تركيا عقوبة الإعدام - عام ٢٠٠٤ - فى أوقات السلم والحرب على السواء ، تجاوبا مع ميثاق الاتحاد الأوروبي الذى تسعى للانضمام إليه ، بعدما كانت قد أصدرت قرارًا عام ١٩٨٤ بتعليق تنفيذ عقوبة الإعدام .
* أحكام محكمة أمن الدولة العُليا بمصر غير قابلة - دون غيرها - للاستئناف أو النقض .

... تتطلب قراءة الرموز والإشارات .. التعرف على ما تحمله من مضامين ودلالات .

يبـدأ الطـفـل .. فى شهره الثانى

.. فى شهره الرابـع .. الالتفات إلى مصدر الصوت

* يكون علاج الصمم - أو ضعف السمع - أكثر جدوى كلما كان مبكرا ؛ مما يوجب التبكير فى رصد كفاءة الجهاز السمعى للطفل منذ الأيام الأولى لولادته ، خاصة وأن حاسة السمع تنشط عند الطفل وهو لم يزل جنينا .

* ويجب متابعة فحص سلامة سمع الطفل ، فى مراحل نموه المختلفة ؛ فهو يتأثر بالأصوات العالية فيما قبل اكتمال الأربعة أشهر الأولى ، ومما يدلل على ذلك توقفه عن الرضاعة عند سماعها أو الاستيقاظ أو البكاء ؛ وفى الشهر الخامس يبدأ فى الالتفات تجاه مصدر الصوت ، وتمييز صاحبه ؛ ومع اكتمال عامه الأول يبدأ فى ترديد ألفاظ مفردة ، ومع تمام العام الثانى يكون قد بدأ فى تركيب جمل من كلمتين .

* ومن الضرورى حال تأخر الطفل عن الكلام ، تحديد ما إذا كان هذا التأخر ناتجا عن ضعف فى قدرات السمع أم قدرات النطق ، مع مراعاة أن هناك تفاوتا فى سرعة اكتمال قدرات النطق من طفل لآخر، وأنه ليس لذلك قواعد مطلقة ، فقد تكون بعض القدرات أسبق إلى النمو عند البعض على حساب أخرى .

.. تختلف المؤشرات والإشارات .. من مرحلة لأخرى .. ومن مستوى لآخر ..

يُعد .. ارتفاع معدلات تناول الخبز

مؤشرًا على .. انخفاض

.. ارتفـاع .. المستوى المعيشى

* يمثل الإنفاق على الطعام ٥٠% من إنفاق الأسر متوسطة الدخل ؛ وترتفع نسبته كلما قل الدخل ، وتقل كلما ارتفع . وقد كشف الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عن أن الأسرة المصرية فى الريف تنفق ٥٧% من مواردها على الغذاء بينما تنفق فى المدينة ٤٧% .

* يتخفف الأغنياء من تناول الخبز ، لارتفاع سعراته الحرارية ولارتفاع قدراتهم الشرائية ، فى حين يسد الفقراء جوعهم بأرغفة الخبز وقليل من الغموس عالي الملوحة ؛ لذلك تحرص الدول النامية على دعم سعر الرغيف بمصر لتأمين الحد الأدنى من احتياجات الفقراء ؛ وقد بلغت قيمة دعم الرغيف عام ٢٠٠٦ نحو ٩ مليار جنيه ؛ ثم قفزت إلى أضعاف ذلك عام ٢٠٠٨ .

* بلغ استهلاك مصر من القمح فى مطلع الألفية الثالثة نحو ١٣ مليون طن سنويا غطى الإنتاج المحلى نصفها .

. تكون معدلات الإنفاق واتجاهاته .. عنصرًا كاشفا لحقيقة الأوضاع .

قصَد القرآن الكريم بقوله ((... ولتعرفنهم فى لحن القول)) .. المنافقين

.. الكفار

.. المؤمنين

* جاء في سورة محمد : الآية ٣٠ (ولو نشَاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيمَاهم ولتعرفنّهم في لحن القول ...) و ((اللحن فى اللغة)) هو مخالفة الصحيح والحيدة عنه ، وبخاصة الخطأ في الإعراب .

* قال ع : ((عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وأن البر يهدى إلى الجنة ، ولا يزال العبد يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا . وإياكم والكذب فإن الكذب يهدى إلى الفجور ، وإن الفجور يَهدى إلى النار ، ولا يزال العبد يكذب حتى يُكتب عند الله كذابا)) ؛ كما جاء فى الحديث ((آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أوتمن خان)) .

* يُظهر المنافق ما لا يبطن شأنه في ذلك شأن كل كاذب ، إذ لا يستطيع الإمساك بخيوط روايته ، مما يوقعه فى سلسلة من الأقوال المتناقضة والأفعال المتضاربة .

... يمكن التعرف على بعض البواطن الخافية .. من بعض الظواهر الكاشفة ..

كان من دواعى تحـول السُفن لاستخـدام النفـط بديلا عـن الفحـم

أن دخان الفحم يكشف السفن .. على بُعد ثمانية أميال بحريَّة

.. على بُعد ثمانون ميلا بحريًا

* أشارت دراسة بريطانية أعدها أدميرال البحر فيشر في مطلع القرن العشرين - عندما كانت الإمبراطورية البريطانية سيدة البحار - إلى أنه يجب التحول إلى السفن العاملة بالنفط لأن سفن الفحم تحتاج إلى عمالة تزيد عليها عشرات المرات وإلى محركات يزيد حجمها عدة مرات ؛ كما أنها تصدر دخانا كثيفا يكشفها على بُعد ٨ أميال بحرية .

* ظلت بريطانيا على مدى سنوات القرن التاسع عشر - وبعض سنوات فيما قبله وبعده - « سيدة البحار » بلا منازع ، على مستوى أسطولها العسكري والتجاري .

* من المتوقع نفاد مخزون العالم من النفط قبل عام ٢٠٥٠م ، ومخزونه من الغاز قبل عام ٢٠٦٠م ، ومخزونه من الفحم قبل عام ٢٢٠٠م .

. مثلما تكون المؤشرات الكاشفة مطلوبة .. فإن غيابها يكون مطلوبًا في أحيان أخرى .

تتحول مقاومة دودة القطن .. إلى المكافحة اليدوية

إذا حصدت المصيدة الواحدة .. خمسين من ذكور الفراش

.. خمسين من إناث الفراش

* من وسائل المكافحة الحيوية لدودة القطن تعقيم ذكور الفراشات ، ثم إعادة إطلاقها للحد من ناتج زواج الإناث ؛ ومن وسائلها أيضا توزيع مصائد - لفراشات الدود - بها أقراص تحمل رائحة الإناث لاجتذاب الذكور ؛ وعندما يصل حصاد المصائد إلى ٥٠ ذكرًا يكون ذلك مؤشرًا على خطورة معدلات التعرض للإصابة ، مما يوجب نزول فرق المكافحة اليدوية ، إضافة إلى طرق المكافحة الحيوية المستحدثة ، بإطلاق كائنات تقضي عليها ؛ خاصة وأن الدول المتقدمة تحظر المنتجات الزراعية المتعامل معها بالمبيدات ، بما في ذلك القطن .

* بلغ سعر الرطل من القطن المصري ١٤٠ سنتا عام ١٩٩٥ ، مقابل ٨٥ سنتا للأمريكي ، لما تحققه التربة المصرية والمناخ المصري من ميزة نسبية للقطن المصري ، لذلك لم تحقق زراعة بذوره في دول أخرى منها - إسرائيل وبيرو والإكوادور - النتائج المرجوة ، رغم اعتدال الحرارة والرطوبة بها .

.. يكون الاعتماد على المؤشرات غير المباشرة .. ضروريا عند غياب الإشارات المباشرة .

سقط الحزب الحاكم بالهند عام ٢٠٠٤ فى انتخابات مبكرة دعا إليها

بعد قراءة خاطِئة لنتائج المحليات .. ببعض الدوائر الحَضرية

.. ببعض الدوائر الريفـــية

* حقق حزب المؤتمر وحلفاؤه فوزا كبيرا عام ٢٠٠٣ على التحالف الوطني الحاكم بقيادة حزب بهارتيا جاناتا بـ ٢١٤ مقعدا مقابل ١٨٧ مقعدًا ، رغم ما حققه الحزب الحاكم من إنجازات اقتصادية (٨%نمو اقتصادي) وسياسية على مستوى العلاقات الدولية والإقليمية ، وبخاصة مع جارتها باكستان . وقد حدث هذا التحول احتجاجا من الناخبين بالمناطق الريفية - وهم الأكثر عددا - على عدم استفادتهم من الإصلاح الاقتصادي ، وإدراكا منهم لأن وفرة المحصول الزراعي إنما تحققت بسبب هطول الأمطار .

* وكان التحالف الحاكم قد تشجع على إجراء انتخابات برلمانية مبكرة ، بعدما أجرى انتخابات محلية بخمس ولايات انتهت إلى فوز مرشحيه ؛ إلا أنه لم يقرأ الصورة جيدا ، إذ أنها كانت ولايات حضرية . وجاء فوز حزب المؤتمر بزعامة سونيا غاندي - الإيطالية الأصل - زوجة راجيف ابن أنديرا غاندي ابنة الزعيم نهرو ، بعد خسارة فادحة كانت قد لحقت بها عام ١٩٩٩ ، بلغت ١٢٩ مقعدا مقابل ٣٠٢ مقعد .

... يكـون تحـليـل المؤشـرات كـاشـفـا .. بـقـدر ما يـكـون شـامـلا ومتـوازنـا ومحـايدا.

يتم عقد قطـعة قماش .. علـيهـا مـــادة صــابـغـة

.. على صدر

.. على بطن .. الكبش الكشّــاف

* يستطيع الكبش - فى كل من موسمى التزاوج - تلقيح نحو مئة نعجة في مزارع التربية ؛ بينما ينخفض العدد إلى ٤٠ فى المراعى الطبيعية المفتوحة ، حيث يكون تشمم رائحة الإناث الطالبة ضعيفا .

* تحرص مزارع تربية الخراف على تلقيح نعاجها من كباش مُنسبةٍ منتقاة - مخصصة لهذه المَهمة - لرفع كفاءة القطيع ؛ الا أنه لتحقيق الاستثمار الامثل لطاقة التخصيب لدى هذه الكباش ، يتم تحديد الإناث الطالبة للتلقيح والمهيأة له ؛ بأن تطلق عليها كباش عادية ، لجمت أعضاءها الذكرية برباط من القماش حول بطنها ، لمنعها من إتمام التلقيح ؛ وربطت قطعة أخرى مبللة بصبغة لونية حول صدورها ، لينطبع لونها على مؤخرة النعجة الطالبة عند تلقيها ؛ مما يساعد البيطريين على تمييزها ، وتقديمها لأحد الكباش المنتقاة

* يوفر التلقيح الصناعي - من حيوانات منوية منتقاة - الوقت والجهد المبذولان ، لإمكان توحيد المعاملات الطبية والخدمية المقدمة للقطيع فى فترات الحمل (نحو ١٤٨ يوما) والولادة والفطام والتربية .

... من اللازم تحويل الإشارات التي لا يمكن إدراكها .. إلى أخرى يمكن ترجمتها وقراءتها.

تدفع الفئران .. بأضعفها بنيَة

.. بأقواها بنيَة .. لاستطلاع سلامة ما يوضع لها من طعوم

* اتقاءً لما تسببه الفئران من أضرار كارثية واسعة على المستوى الصحي والاقتصادي ، فإن منظمات وأجهزة الصحة الوقائية تترصدها بكافة وسائل المكافحة ؛ ولما كانت الفئران تملك قدرة متميزة على التعلم وعلى اكتساب الخبرة ، فإنها لا تقدِم على الأكل من أى طعام يصادفها ، ما لم تختبره وتطمئن إلى سلامته وخلوه من (السموم التى قد توضع لها عن عمد) ، بأن تدفع بأضعف الفئران صحة لاختبار الطعام قبل أن يتناوله غيره من الفئران ، إذ أن جسمه يكون أكثر حساسية وأسرع تأثرًا بالسموم ، كما أن خسارة الجماعة بفقده تكون محدودة ، لاعتبار أن الضحية عليل الصحة ومحدود القدرات ؛ ويتحايل الإنسان على ذلك التدبير من الفئران بإعطائها طعمًا كاذبًا - خاليًا من السموم - من ذات الطعام وفى ذات المكان لأكثر من مرة حتى تأمنه ، قبل أن يضع لها السُم للخلاص منها دفعة واحدة .
* تكون أسنان الفئران وكافة القوارض - التى منها السناجب والأرانب - مهيأة للقضم والمضغ ، كما أن قواطعها تنمو على مدى العمر ، لتعويض تآكلها بفعل القرض .
* أكثر ما يهدد وجود الفئران الطيور الجارحة والثعالب والقطط .

.. يجب استخدام أكثر الأدوات والعناصر حساسية .. وقدرة على الاستشعار والاستدلال .

كان وراء تبكير ((الضباط الأحرار)) بموعد قيام الثورة

اتخاذ الملك فاروق قرارًا .. بحل مجلس إدارة نادى الضبـاط

.. بحل مجلس إدارة نقابة المحامين

.. بحل مجلس إدارة جريدة الأهـرام

* قامت وزارة نجيب الهلالي باشا بحل مجلس النواب وتجميد نشاط مجلس الشيوخ ؛ والتزمت بإعادتهما فى ١٣ نوفمبر ٥٢ ، التزاما بنص الدستور ؛ ولما كان من المتوقع ألا تفى حكومة الملك بوعدها ، فقد اتفق الضباط الأحرار - بقيادة جمال عبدالناصر - على القيام بالثورة يوم ٢٣ يوليو ، ليستثمروا الغضب الشعبي المتوقع .

* إلا أن قرار حل مجلس إدارة نادى الضباط - لفوز اللواء نجيب مرشح الضباط الأحرار برئاسته - أعطى مؤشرا على اعتزام الملك تصفية الضباط الأحرار ، الأمر الذى دفعهم إلى التعجيل بقيام الثورة ليلة ٢٣ يوليو .

.. يساعد الاستقراء السليم للمؤشرات .. على حُسن تقدير الموقف .. والتصرف بما يناسبه.

تُعتبر .. هشاشَة العظام

.. سلاسَة البول .. من الأمراض الماكرة .. التى تتسلل خفية

* إذا كان واحد من كل ١٢ رجلا يعانى من هشاشة العظام ، فإن واحدة من كل ٣ سيدات تعانى من الهشاشة ؛ بمعنى زيادة القابلية للتعرض للكسور ، التى قد تحدث في أماكن خطيرة مثل العمود الفقاري أو عنق عظمة الفخذ أو الرسغ .

* وهشاشة العظام من الأمراض اللئيمة ـ مثل الإصابة بفيروس الكبد الوبائي - التي تتسلل إلى الجسم فى صمت ، وتتمكن منه على مدى سنوات متعاقبه ، قبل أن تكشف عن نفسها ؛ حتى أن ملايين الأشخاص لا يعرفون أنهم مصابون بهشاشة العظام ، إلا بعدما يتعرضون لكسر مفاجئ ، ويكتشفون عند قياس نسبة كثافة العظام إصابتهم بالمرض ، الذى ينتج عن نقص بنسب المعادن الأساسية المكونة للعظام .

* تبدأ مواجهة الإصابة بهشاشة العظام فى المراحل الأولى من العمر ، بممارسة الرياضة وبخاصة المشي ، وتناول الكالسيوم ، وتجنب التدخين والكافيين ، والمتابعة الدورية للصحة العامة ؛ وبالنسبة للسيدات الكشف عن حالة الغدد الصماء والهرمونات ، وتعاطى الأدوية البديلة للهرمونات المفتقدة مع انقطاع الطمث

... كلما غابت مؤشرات الخطر ودلائله .. كانت فرص تمكنه واستفحاله أكبر .

يشير افتقاد ((شعر الرأس)) .. للحيوية واللمعان

إلى نقص .. المعـــادن

.. الفيتامينات

.. البروتينات

.. الدهـــون

* يمكن تشخيص العديد من الأمراض من خلال ملاحظة الشعر ، مثل أمراض سوء امتصاص الأمعاء للمعادن ، وبخاصة معدن الزنك ؛ ومثل أمراض سوء التغذية ونقص الفيتامينات خاصة فيتامين ((A)) ومشتقاته ، الذى يتوفر فى الجزر الأصفر والخضروات والخس والألبان ومنتجاتها

* مما يساعد على تقوية الشعر ولمعانه تناول المواد الغنية بالبروتين ، مثل الأكباد والأسماك والبيض والحبوب ومنتجات الألبان

.. يتأكد التشخيص .. من اجتماع جملة شواهد .. وإن تباينت دلالة كل منها منفردة ...

فى أعقاب اغتيال أمين عثمان .. أنعم الملك على والد القاتل بالباشوية

ومنح رئيس الوزراء .. زوجة القتيل

.. زوجة القاتل .. معاشا استثنائيا

* ردا على حصار دبابات الإنجليز لقصرعابدين فى ٤ فبراير ١٩٤٢، لفرض النحاس باشا رئيسا للوزراء بالقوة ، نشط « الحرس الحديدى » - الذى ترعاه السراي - فى تصفية خصوم الملك فاروق ، إلى حد تعرض النحاس باشا ذاته لأربع محاولات اغتيال خلال ٦ أشهر .

* وقد استهدفت الاغتيالات الوزير الوفدي « أمين عثمان » أحد أكثر الموالين للاحتلال الإنجليزى ، الأمر الذى استحق عليه لقب « سير - SIR » ؛ إلا أنه مما عجل بنهايته قوله صراحة بأن « العلاقة بين مصر وإنجلترا كالزواج الكاثوليكي الذى لا تنفصم عراه » ؛ ومن الغريب أن الملك قد منح والد المتهم الرئيسى فى القضية « حسين توفيق » رتبة الباشاوية مكافأة له ، بينما لم يكن النقراشى باشا - رئيس الوزراء ورئيس الحزب السعدى المناوئ للوفد - موافقا على نهج الاغتيالات ، فمنح زوجة القتيل معاشا استثنائيا .

* وقد حصل أنور السادات المتهم السابع فى القضية - باعتباره المخطط للاغتيال - على البراءة عام ٤٨.

... يمكن بقراءة بعض المؤشرات .. تحليل المواقف والاتجاهات .. ومدى تباينها أو توافقها .

يُمثل ((تحرك الجبال الجليدية)) .. علامة خير قادم

.. نذير شر قادم

* تتعاظم ظاهرة الاحتباس الحرارى ، بفعل ارتفاع معدلات ثانى أكسيد الكربون ؛ مما تسبب فى حدوث كوارث بيئية ، مثل هبوب إعصار كاترين ؛ كما تسبب فى انقراض مئات السلالات النباتية والحيوانية ؛ وإلى خلل بالتوازن البيئى ، وتغير طبيعة مناطق بيئية بأكملها ، إلى حد اختفاء أنهار وتصحر غابات ؛ واختفاء ثلوج جبل ((كليمانجارو)) وتحرك جبال ((جرين لاند)) ؛ ومن مؤشرات ذلك أيضا ما أعلنه المركز الوطني للجليد بولاية ميرلاند فى مايو ٢٠٠٢ عن انفصال جبل جليدي - أطلق عليه اسم C 19 - عن الكتلة الجليدية فى ((بحر روس)) المتاخم للقطب الجنوبى ؛ وقدر المركز طول هذا الجبل بـ ٢٠٠ كم وعرضه بـ ٣١ كم ، بما يعنى أن مساحته تفوق مساحة دوقية لوكسمبورج .

* تمثل المياه المتجمدة نحو ٧٥ % من المياه المتواجدة حول اليابسة . ويؤدى ارتفاع متوسط الحرارة لنصف درجة إلى ارتفاع مستوى مياه البحر بنحو ١٠ سم ، نتيجة ذوبان الجليد المتراكم فى القطبين ؛ وهو ما يعنى أنه مع كل ارتفاع فى منسوب مياه البحار سوف تغرق العديد من المدن الساحلية .

.. تكون دلالة المؤشرات حاسمة .. كلما كان الارتباط بينها شرطيًا .

أيهما عُرف عنه كثرة « زلات اللسان » .. الرئيس بوش الإبن

.. الرئيس بوش الأب

* يقول أساتذة « علم الإيحاء والإيماء » بأن العالم النمساوى سيجموند فرويد أول من أشارا إلى أن التلعثمات اللغوية تفضح الكوامن الحقيقية للعقل الباطن ؛ وأن هناك نوعا من التعليقات يسببها الارتباك ، ونوعا آخر يفصح عما ينتوى الشخص قوله لاحقا ، ونوعا ثالثا يفصح عما لم يدل به أو يضمره فى باطنه .

* كشفت زلة لسان وقعت من الرئيس بوش فى نهاية عام ٢٠٠٥، عندما خلط بين الرئيس العراقى صدام حسين وزعيم القاعدة أسامة بن لادن ، عن وقوعه هو شخصيا فى أسر الحملة المنظمة للربط بينهما تبريرا لاحتلال العراق ، رغم أن العراق لم تعرف الإرهاب إلا بعد أن دخلتها القوات الأمريكية ؛ كما سبق لبوش الابن أن زل لسانه فى أعقاب ضرب برجى نيويورك عام ٢٠٠١، حين قال إنه سوف يقود « حربا صليبية » ضد أعداء أمريكا ، إلا أن أجهزته عادت وقالت إن اللفظ غير مقصود ، لذلك كان المحيطون ببوش الابن يحرصون على فرض طوق حوله ، أثناء اللقاءات الإعلامية ؛ كما كان كتاب خطبه يحرصون على أن تكون لغتها بسيطة وكلماتها غير معقدة ، حتى لا يتعثر فى نطقها مثل كلمه « Nuclear - نووى » التى يُسئ نطقها ، فباتت مُزحه للتندر عليه .

.. من المهم عند تحليل المؤشرات .. التميز بين ما هو عفوى وما هو متعمد .

لم ينتبه المسؤولون للرسالة التى حملها .. فيلم « انتبهوا أيها السادة »

.. فى سنوات الستينيات

.. فى سنوات السبيعنيات

* أشار عدد من الأفلام مثل « انتبهوا أيها السادة » و «أهل القمة » إلى الخلل الذى حدث فى المجتمع المصري منذ مطلع السبعينيات ، فى ظل ما سمى بـ « الانفتاح » ، الذي أطلق المال فى أيدى معدومي الثقافة والمعرفة ، وأصاب بالدمار الطبقة المتوسطة التى تمثل صلب المجتمع وعموده الفقارى ؛ ومما دعم هذا التحول الهجرة إلى ريالات ودنانير الدول الخليجية ، التى أفسدت العلاقات بين الإخوة وبين الزملاء ، وأصابت المفارقات الناجمة عنها تباينا شديدا بين من عملوا بالجنيهات ومن عملوا بالدولارات . وقد استمرت تداعيات هذه الحالة فى التعاظم والتفجر ، خاصة فى ظل أرتفاع معدلات البطالة ، مما انتهى إلى تقاعس الموظف المصري عن العمل الفاعل والمنتج ؛ إلا أن الدولة - ممثلة فى مراكزها البحثية ومراكزها التخطيطية ومراكز اتخاذ القرار - لم تبادر إلى التعامل مع المشكلة أو التصدي لتداعياتها .

.. يجب التقاط الإشارات والمؤشرات اللافتة المبكرة .. والمسارعة إلى قراءتها وتحليلها ..

كشف تحليل عظام ((بُناة الأهرام)) عن أن العمل .. كان يتم بالسخرة .. كان يتم طواعية

* مما يدلل على أن بُناة الأهرام لم يحققوا هذا الإنجاز العظيم بالسخرة - وتحت ضربات السياط - أن جماجم العديد من العمال - الذين أفردت لهم مقابر خاصة - كانت خليطا من الأطفال والنساء والرجال بالإضافة للشباب ، بمعنى أن العمل لم يكن قاصرا على الأصحاء الأقوياء ؛ مما يدلل على أنهم كانوا يؤدون ذلك طواعية ، للإسهام في هذا الصرح العملاق ، مرضاة للفرعون المقدس ؛ كما أنه مما يدلل على ذلك أن الكسور العظمية التى أصابت هؤلاء كانت تعالج بذات الطريقة والعناية التى كان تتلقاها الشخصيات المتميزة المشرفة على العمل ، ولو أن العمال كانوا ((سخرة)) لما حظوا بهذه الرعاية .

* يدعى اليهود أنهم قد ساهموا فى بناء الأهرام ، فى حين أنه من المفترض أن بنو إسرائيل قد دخلوا مصر وخرجوا منها أيام الدولة الحديثة ، فى عهد الأسرة الثامنة عشرة ؛ بينما عرفت مصر بناء الاهرامات منذ عهد الأسرتين الرابعة والخامسة فى الدولة القديمة .

* كشفت الدراسة عن أن أطوال المصريين من الرجال كانت حين ذلك فى المتوسط ١٦٧سم ، والنساء ١٥٧ سم .

.. يمكن دائما استجلاء الحقائق والمؤشرات .. مهما بعد الزمان والمكان ..

نجح الأمريكيون فى اصطياد زعيم القاعدة بالعراق

من خلال رصد .. تحركات أقرب زوجاته إليه

.. تحركات أقرب شركائه إليه

* قصفت قوات الاحتلال الأمريكي بالعراق عام ٢٠٠٦ منزلا يقيم فيه أبو مصعب الزرقاوى زعيم منظمة القاعدة بالعراق (الأردنى الجنسية) ، الذى كان مقتنعا بأنه لا بأس من قتل العشرات من العراقيين فى سبيل قتل بضعة أفراد من جيش الاحتلال ؛ وقد لاحق الفشل الأمريكيين فى اصطياده ، رغم المحاولات الاستخباراتية والعسكرية ، وذلك لحرصه الشديد على إخفاء تحركاته واتصالاته الهاتفية والإلكترونية ؛ إلا أن النجاح قد تحقق لهم عندما تحولوا عن ملاحقة شخصه إلى متابعة أقرب الناس إليه ، وهو مرشده الديني الشيخ عبدالرحمن ، حتى رصدوه وهو يزور منزلا مجهولا بمنطقة نائية ، فقصفوه بقنبلتين زنة كل منها ٥٠٠ رطل .

* وكانت وسائل الإعلام الأمريكية قد تدافعت إلى بيت نيكولاس أول ضحايا الزرقاوى من الأمريكيين ، لرصد مظاهر فرح أسرته ، فصدمهم والده بالتشديد على أنه لن يفرح إلا بإقالة بوش الذي قام بغزو ذلك البلد ونشر الفوضى به ، مما جعل أمثال الزرقاوى يتدفقون إلى العراق لمقاومة ذلك الغزو .

.. قد لا تنجح عمليات الرصد من خلال العنصر المستهدف .. وإنما عبر عناصر أخرى ذات علاقة .

تحليل المؤشرات « Pointers Analysis » : هي

إستقراء حزمة السمات والقرائن والشواهد والإشارات .. ذات الدلالات الكاشفة

محمد عبد الهادي عنان

هـذا الكـتـيـب

من المتعارف علية أن القدرة على تحليل المؤشرات سمة من السمات التي يُعتد بها في قياس ذكاء الفرد وقدراته الذهنية . ويُعد هذا الكتيب المتميز إضافة عظيمة في هذا المجال ، خاصة وأن مؤلفه الأستاذ محمد عبد الهادي عنان قد وضع «مهارَة تحليل المؤشرات» على المحك مع مختلف فروع الحياة ومجالاتها ، بما يؤكد أنها قاسم مشترك في مختلف تعاملاتنا ؛ محللا ما قد يعترضنا من مشكلات أثناء التطبيق ، أو من مُلابسات قد تستشكل علينا معها معايير التحليل وأحكامه .

ومما لاشك فيه أن العملية التعليمية في مدارسنا وجامعاتنا تنقصها مثل هذه الإبداعات المنهجية ، التي توافرت لهذا المنهج بفنيةِ عرض وتنظيم مادته ، وصياغته الذكية التي تستهدف تنمية القدرة على التحليل الواعي والتفكير الخلاق .

أرجو أن يواصل المؤلف هذا الجهد الخلاق ؛ لعل آخرين يحذون حذوه ، فيكون له فضل الريادة.

أ . د . إمام محمد خليفة

مدير مركز تحليل التربة والمياه بجامعة أسيوط

أستاذ علم الأرض والجيولوجيا

وكيل كلية الزراعة بجامعة أسيوط

٨-٥-٢٠٠١

شارك فى مراجعة وتنقيح .. هذا الكتيب :

* د . إبراهـيم محمد العنـانى
* د . أحمد مصطفى أبو الخير
* أ . عبدالوهاب قتـايـه
* أ . محمد إبراهـــيم العزبـــاوى
* م . محمد رؤوف كمال
* د . محمد عبـدالوهـــاب الناغى
* د . محمد محمود كامل
* د . محمد نصرالدين عثمان
* د . محمود خليفة غانم
* د . فـردوس البـهـنســـاوى
* د . فؤاد أحمد سليم

ح ش

قائمة الموضوعات